تعز المحتلة قتلى وجرحى باشتباكات بين «لواءين» للمرتزقة

النخالة: فرضنا شروطنا ولن ننسى اليمن ومحور المقاومة

الشيخ نعيم قاسم محذرا العدو: لا تختبروا صبرنا

21
لا
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
الأحد 19 كانون الثاني/يناير 2025
19 رجب 1446هـ. العدد (1549)

قواتنا المسلحة تقصف «الدفاع الإسرائيلية» وهدفين حيويين في أم الرشراش

الضفة الغربية

يافا

قطاع غزة

لا عاصم لكيان

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل

بســـبب الجبايـــات

قتلى وجرحى باشتباكات بين «لواءين» للمرتزقة في تعز المحتلة

تعـز

أكدت مصادر محلية بمدينة تعز المحتلة سقوط قتلى وجرحى باشتباكات ضارية اندلعت أمس بين عصابات مسلحة تابعة للمرتزقة على الجبايات، بالقرب من المنفذ الرئيسي الرابط بين المدينة والحوبان.

وقالت المصادر إن اشتباكات عنيفة اندلعت بين عصابة مسلحة تابعة لما يسمى اللواء 22 ميكا وأخرى تابعة لما يسمى اللواء 170 دفاع جوي، على خلفية محاولة الطرفين السيطرة على سوق الجهيم بعد تحويله إلى سوق جملة.

وأوضحت أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل وجرح عدد من العناصر، وإغلاق منفذ جولة القصر أمام المسافرين لمدة 5 ساعات، كما تسببت في حالة من الفوضى بين المواطنين والتجار.

وتشهد مدينة تعز المحتلة انهيارا أمنيا وانتشارا كثيفا لعصابات الإجرام التابعة لخونج التحالف والتي حولت المدينة إلى مشهد يومي للاقتتال وأعمال السطو على ممتلكات المواطنين.

مقتل وإصابة 12 شخصا بانفجار في عدن

عـدن

قتل وأصيب 12 شخصا في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول بانفجار في مدينة عدن المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن انفجارا في مكبس المصباحي للخردوات بحي البساتين في عدن أودى بحياة شخص على الأقل وإصابة 11 آخرين ثمانية منهم بحالة خطرة.

وأضافت المصادر أن جميع الضحايا هم من عمال المكبس.

ووفقًا للمصادر فقد وقع الانفجار أثناء عملية نقل خردة من شاحنة قادمة من محافظة أبين، مرجحة المصادر أن يكون ناتجا عن عبوة ناسفة أو لغم أرضي تم تدويره ضمن مخلفات الحديد الخردة.

وأشارت إلى أن الانفجار ألحق أضرارا بعدد من السيارات المتواجدة في الحوش جراء الشظايا المتطايرة.

«الانتقالي» يخطف 3 من أبناء قيادي تابع للعميل عفاش

عـدن

اختطفت فصائل ما يسمى "المجلس الانتقالي" الموالي للاحتلال الإماراتي في مدينة عدن المحتلة 3 من أبناء قيادي مرتزق في ما يسمى المكتب السياسي التابع للعميل طارق عفاش في محافظة تعز.

وكشف المرتزق محمد الجلال القيادي في مكتب العميل عفاش بتعز عن تعرض ثلاثة من أبنائه للاختطاف مساء أمس الأول من أمام أحد الفنادق في مدينة عدن المحتلة.

وقال الجلال في بلاغ لرئاسي الاحتلال إن عصابة مسلحة قامت باختطاف نجليه رامي وليث بالإضافة إلى قريب له يدعى عبدالكريم حسن أحمد.

وأكد أن "العصابة قامت باقتيادهم مع سيارتهم بقوة السلاح إلى جهة غير معلومة"، محملا رئاسي الاحتلال وانتقالي الإمارات مسؤولية ضبط الخاطفين واعادة أبنائه سالمين إليه.

يأتي ذلك في ظل ما تشهده مدينة عدن المحتلة من انفلات أمني وتصفية حسابات بين أدوات الاحتلال.

حكومة الفنادق ترفع أسعار المشتقات النفطية

رصد

أكدت مصادر مطلعة أن حكومة الفنادق برئاسة المرتزق أحمد عوض بن مبارك قررت فرض جرعة جديدة في أسعار المشتقات النفطية تزامنا من انهيار العملة والارتفاع الكارثي في أسعار المواد الغذائية في عموم المحافظات المحتلة.

وقالت المصادر إن ما تسمى شركة النفط التابعة لحكومة الفنادق عقدت مؤخرا اتفاقا مع وكلاء المحطات في مدينة عدن المحتلة، لتحديد سعر جديد لمادة البنزين.

وأشارت إلى أن الاتفاق بين حكومة الفنادق ووكلاء المحطات قضى برفع سعر لتر البنزين إلى 1565 ريالا ليكون سعر الجالون (سعة 20 لترا) هو 31،300 ريال.

وتوقعت المصادر أن يؤدي فرض جرعة جديدة في أسعار المحروقات في المحافظات المحتلة إلى تظاهرات عارمة للمواطنين الذين يطالبون برحيل قوات الاحتلال وأدواتها من رئاسي وحكومة الفنادق وفصائل انتقالي الإمارات.

أكدت استعدادها للتعامل المناسب مع أي تصعيد صهيوني

قواتنا المسلحة تقصف «الدفاع الإسرائيلية» وهدفين حيويين في أم الرشراش

إعلام عبري: صنعاء أثبتت قدراتها على إنتاج الأسلحة القادرة على الوصول إلى «تل أبيب» وإلحاق الضرر بها

الصاروخ اليمني يمنع طائرة أردنية من عبور أجواء فلسطين ويُجبر أخرى إماراتية على البقاء في «بن غوريون»

عادل بشر

تأكيداً لتعهدها بالاستمرار في إسناد قطاع غزة حتى دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ اليوم الأحد 19 كانون الثاني/ يناير الجاري، ورداً على الجرائم التي ارتكبها العدو في القطاع بعد الإعلان عن الاتفاق، قصفت القوات المسلحة اليمنية، أمس، هدفين حيويين للعدو الصهيوني في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة، ووزارة الدفاع في كيان العدو الصهيوني بصواريخ بالستية نوع "ذو الفقار" ومجنحة، مؤكدة أن العمليات حققتا أهدافهما بنجاح.

وأوضح المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، أن المنظومات الاعتراضية للعدو الصهيوني فشلت في التصدي للصواريخ اليمنية.

وجدّد سريع التأكيد على موقف اليمن إلى جانب المقاومة الفلسطينية في غزة، وقال: "ننسق مع المقاومة للتعامل العسكري المناسب مع أية خروقات أو تصعيد عسكري يرتكبه العدو خلال فترة تنفيذ الاتفاق".

وهذه المرة الثالثة التي تعلن فيه القوات اليمنية استخدام صاروخ "ذو الفقار" بالهجوم على حيفا المحتلة "تل أبيب" حيث ظلت العمليات تتركز حول صواريخ "فلسطين 2" الفرط صوتية وبعيدة المدى إضافة إلى طائرات مسيرة من نوع يافا.

وبحسب مراقبين فإن استخدام هذا النوع من الصواريخ يشير إلى تطوير اليمن قدرات الصاروخ "ذو الفقار" بحيث أصبح قادرا على قطع مسافات أبعد واختراق الخطوط الدفاعية للاحتلال وحلفائه بدءاً بالبوارج الأمريكية في البحر الأحمر والمنظومات الدفاعية المنتشرة في قواعد أمريكية بالمنطقة وصولا إلى منظومات الكيان الصهيوني مختلفة المستويات.

بدوره اعترف "جيش" الاحتلال، بالصعوبة في التصدي لصاروخ "ذو الفقار" الذي ضرب، أمس، ما تسمى وزارة دفاع الكيان الصهيوني.

وأفاد في بيان صادر عنه بأنه جرت عدة محاولات لاعتراض الصاروخ.. زاعماً النجاح في اعتراضه "قبل أن يصل إلى هدفه المحدد".

وهي المرة الأولى التي يذكر فيها العدو أن اعتراض الصاروخ تم "قبل أن يصل إلى هدفه المحدد"، حيث جرت العادة أن يروج لمزاعم اعتراض الصواريخ قبل دخولها أجواء الأراضي المحتلة.

وذكرت وسائل إعلام عبرية أن صافرات الإنذار دوت في "تل أبيب" ومطار "بن غوريون" والعشرات من المستوطنات وسط الأراضي المحتلة والقدس، فيما أفادت منصات "إسرائيلية" بسماع دوي انفجارات في مناطق متفرقة بالقرب من مطار "بن غوريون"، مشيرة إلى أنّ فرق إطفاء توجهت إلى "بئير يعقوب" جنوب "تل أبيب" إثر اندلاع حريق بسبب سقوط شظايا الصاروخ اليمني.

وفي أعقاب ذلك، أكد الإسعاف التابع للاحتلال بأنّه تعامل مع عدة إصابات أثناء الهروب من الصاروخ اليمني إلى الملاجئ.

وتداولت وسائل إعلام عبرية مشاهد لهروب جماعي للمستوطنين من شاطئ يافا المحتلة بعد تفعيل صفارات الإنذار.

وقالت صحيفة "ذا تايمز أوف إسرائيل" إن "صفارات الإنذار أرسلت الملايين إلى الملاجئ في وسط إسرائيل ومنطقة القدس".

من جهته ذكر موقع يديعوت أحرونوت الإخباري أن طائرة تابعة للخطوط الملكية الأردنية كانت متجهة من عمان إلى شيكاغو عبر "إسرائيل"، أثناء انطلاق صفارات الإنذار، تلقت أوامر بالابتعاد عن المجال الجوي "الإسرائيلي"، كما بقيت طائرة تابعة لشركة فلاي دبي متجهة إلى دبي على مدرج مطار "بن جوريون" بالقرب من "تل أبيب".

وأمس الأول الجمعة، أعلنت القوات المسلحة اليمنية، تنفيذ 3 عمليات عسكرية ضد العدو، الأولى استخدمت فيها 4 صواريخ مجنّحة ضد أهداف عسكرية في "إيلات" جنوب فلسطين المحتلة؛ والثانية طاولت أهدافاً حيوية في "تل أبيب" بواسطة 3 طائرات مسيّرة؛ والثالثة ضربت هدفاً حيوياً في منطقة عسقلان بطائرة مسيّرة، بالتزامن مع عملية عسكرية جديدة ضد حاملة الطائرات «هاري ترومان» شمال البحر الأحمر، بعدد من الطائرات المسيّرة.

وفي خطابه الأسبوعي، الخميس الفائت، أكد سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي أن العمليات العسكرية اليمنية ستستمر إسنادا للشعب الفلسطيني إذا استمر العدو الصهيوني في مجازر الإبادة والتصعيد قبل تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار المقرر اليوم الأحد 19 كانون الثاني/ يناير الجاري.

إنتاج الأسلحة

في خط موازٍ قال موقع "واي نت" العبري، إن قواتَ صنعاء أثبتت أنها تمتلك صواريخ وطائرات بدون طيار قادرة على الوصول إلى "إسرائيل" وإلحاق الضرر بالاحتلال.. مؤكداً أن صنعاء "تمكنت من تطوير قدراتها على إنتاج الأسلحة".

وأضاف: "لقد تمكن الحوثيون في اليمن من حشد دعم واسع النطاق بين القبائل المحلية والتدرب على القتال على الرغم من الهجمات المتكررة من التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في الخليج ومن إسرائيل".

وقال إن "المجندين اليمنيين يتدربون على غزو المجتمعات الإسرائيلية، على الرغم من المسافة التي تبلغ 2000 كيلومتر بين اليمن وإسرائيل. ولا ينبغي لنا أن نتجاهل هذا".. مشيراً إلى أن "الحوثيين وُجدوا ليظلّوا، وسوف يستمر عددهم الضخم من المجندين في التدريب وتطوير القدرات العسكرية. ويأتي اتفاق وقف إطلاق النار في وقت لايزالون يمتلكون العديد من الأصول العسكرية على الرغم من الهجمات المتكررة عليهم".

وقال: "موقفنا بشأن الوضع في غزة مرتبط بموقف إخوتنا في الفصائل الفلسطينية ومستمر معهم من مرحلة تنفيذ الاتفاق الأحد. وسنبقى في مواكبة لمراحل تنفيذ الاتفاق وأي تراجع إسرائيلي أو مجازر وحصار سنكون جاهزين مباشرة للإسناد العسكري للشعب الفلسطيني".

في السكوت عنه

فاجعة في نحر الثورة

نحن اليوم مطالبون أكثر من ذي قبل: بتحقيق التماسك الاجتماعي، الذي به يسود الأمن، ويتعزز التعاون الذي يصل بالمجتمع كافة إلى قمة الكمال والقوة والنضج على كل الأصعدة، وفي كل المجالات، وبالتالي يتمكن المجتمع من امتلاك كل الوسائل التي تعينه على حماية وجوده من القوى الخارجية، بعد أن تمكن من معرفة المقومات التي يتطلبها بناء ذاته في الداخل، وأحسن الاستفادة منها بأجمعها، بحيث لم يغفل عن بعضها، ولم يقصر في العمل على تفعيلها كنظام عام، تتبارى في ميدان الاستزادة منه الأنشطة السياسية، والأعمال الفكرية، والتوجهات التربوية، والجهات الخدمية.

وذاك لعمري ما لا يكفي لبلوغه إطلاق الشعارات الرنانة، وتدبيج الكلمات الحماسية، ونظم القصائد العصماء، وعقد الندوات النقاشية، وإطلاق البرامج التي تتتبع حركة الجهات والهيئات الخدمية والإنسانية، فترينا قليل ما قامت به تلك الجهات والهيئات كثيراً، وصغير ما تم لها إنجازه كبيراً وعظيماً، الأمر الذي جعلها تصرف جل اهتمامها باتجاه صياغة الصورة المثالية لدى الناس، وذلك عبر وسائل الإعلام، التي تشعرك من خلال لقاءاتها بالقائمين على هذه الجهات، ورصدها المستمر لأنشطتها وفعالياتها، أننا: قد استطعنا القضاء على شبح الفقر، وتخلصنا من آفة البطالة، وبلغنا الذروة في مسألة تحقيق الاكتفاء الذاتي، في ما يتعلق بقوتنا الضروري، ولو أن الإعلام يضع تلك الإنجازات بحجمها الطبيعي، حاثا على السير بجدية نحو تحقيق ما هو أعظم منها، والإتيان بما يتطلع إليه الأحرار في نظرتهم البعيدة، ويناجونه في أحلامهم الواسعة في طريق جهادهم وصبرهم، لما وجدنا تلك الجهات واقفة على ما تحقق لها من نجاحات، مكتفية بحسن السمعة التي حظيت بها، مطمئنة إلى رصيدها العملي السابق، فتبدأ بالانحدار نحو الجمود والقصور، ملبسةً رؤساءها ومدراءها ثوب الغرور والتعالي والعنجهية، وطابعةً معظم العاملين فيها بطابع التسيب والتساهل في أدائهم العملي، إلى جانب اللامبالاة بالناس الذين يقصدون تلك الجهات، طلباً لحق في خدمة، أو نيلاً لمعونة مالية أو سواها لتجاوز محنة، أو الخروج من ضائقة ما.

أما الفاجعة الأدهى، والمرارة الأشد وجعاً وإيلاماً على النفس فهي: الواسطة والمحسوبية، التي تمتد من نفق الماضي المظلم، لتلقي بظلالها على الحاضر المجيد، فتطبعه بطابع الظلمة، وتعطي الفئات المستهدفة من الجماهير جرعةً كافيةً من اليأس، ليستقر بعدها في الذهنية العامة: أنْ ليس بالإمكان أفضل مما كان، إذ لايزال المعيار الذي يحدد لمعظم الجهات استحقاق فلان للخدمة دون سواه، أو نيله للدرجة الوظيفية دون سائر المتقدمين لها، أو حصوله على نوع من المساعدة والدعم المادي، من بين بقية المطالبين بذلك ممن يعيشون معه نفس المعاناة، ويمرون بذات الظروف، ويفتقرون لنفس الشيء الذي أصابه وحده، وأخطأهم جميعاً هو: مقدار ما لدى ذلك الفرد من صلات وروابط وصداقات ومعرفة سابقة بأحد الشخصيات الهامة هنالك، أو بعض العاملين، وما دون ذلك فلن تلقى سوى التعنت والتجاهل والانصراف عنك إلى سواك، وسد جميع الأبواب في وجهك، مع التعامل القاسي معك، واتباع كل الطرق والأساليب التي تشعر خلالها أنك أمام مشهد يريك صورة مصغرة من خزنة جهنم هنا في الدنيا، لتحسب حساب يوم القيامة من الآن، وقبل فوات الأوان.

أما السبيل للخلاص من هذه الظاهرة المدمرة، فلن يكون بسن القوانين، ولا بتفعيل الأجهزة الرقابية، ولا بفتح المزيد من قنوات الشكاوى والبلاغات، وأبواب التظلمات، وإنما يكمن: في التوجه الجاد لتربية العاملين وجدانياً ونفسياً على حمل هذا المشروع الإيماني، والتزام منهجه القرآني في توجههم العملي، لتكون النتيجة المترتبة على ذلك، هي: الانطلاق من القاعدة الجامعة لكل معاني ومقتضيات وأركان ومقومات الإيمان، والتي تضبط النظرة، وتحدد السلوك، وتنظم الحركة لدى العاملين، الذين سيكون ميزان تعاملهم مع الناس قائماً على الرحمة، كصفة أساسية للمجتمع الرسالي، وكعنوان من العناوين التي تحدد العلاقات، والمهام والواجبات ليتولد عنها الشعور بوحدة الجسد، المؤمن، دافعاً الجميع باتجاه الاهتمام بسائر الأعضاء التي قام عليها كيانهم ذاك.

مجاهد الصريمي

العدد 1549
الأحد 19 كانون الثاني/يناير 2025
www.laamedia.net

عقب اتفاقية شراكة استراتيجية شاملة بين البلدين

روسيا: سنواصل تعاوننا النووي مع إيران

رصد

أكدت شركة «روس اتم» الحكومية الروسية أنها ستواصل تعاونها مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية في إنشاء مفاعلات نووية كبيرة وصغيرة.

وقال الأمين العام للشركة أليكسي ليكاتشوف أمس السبت، إنه سيكون هناك تعاون أكبر بين إيران وروسيا في بناء المفاعلات النووية الصغيرة والكبيرة.

وأضاف أن إيران ترغب في التعاون مع روسيا بهذا الصدد وأن المفاوضات مع طهران من أجل بناء مفاعل نووي كبير وجديد ستبدأ قريبا.

وتابع أن بناء الوحدتين الثانية والثالثة لمفاعل بوشهر هو مستمر رغم الحظر والضغوطات.

يأتي ذلك بعد أن وقع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ونظيره الإيراني، مسعود بزشكيان، أمس الأول، اتفاقية «الشراكة الاستراتيجية الشاملة» بين البلدين والتي تمتد لـ20 عاما.

وجاء في وثيقة الاتفاقية أن «روسيا وإيران اتفقتا على أنه في حالة تعرض أحد الطرفين للعدوان، فإنّ الطرف الآخر لن يقدم أي مساعدة للمعتدي، بالإضافة إلى أن الطرفين سيسهمان، بصورة مشتركة، في تعزيز السلام في منطقة بحر قزوين وآسيا الوسطى ومنطقة القوقاز والشرق الأوسط».

كما أنه يمكن لروسيا وإيران تنفيذ استثمارات مشتركة في اقتصادات دول ثالثة، وفقاً لبنود وثيقة الاتفاق.

وأوضح بزشكيان أن الاتفاقيات بين إيران وروسيا بشأن بناء محطة الطاقة النووية جيدة جدا وتكتمل اليوم، لافتاً إلى أن التعاون بين البلدين على الساحة الدولية والتعاون الثنائي أمر يبعث على الارتياح.

نقاوة

.. تسابيح لم تنقطع

عبدالمجيد التركي

غادروا إلى حياة أخرى..
الخزائن فارغة، ولم يعد هناك بنادق معلقة.
صار الديوان مقفلا، لكنه لايزال مليئا بالضوء.
أبي.. عمي أحمد.. عمي علي.. كانوا ثلاثة، لكن خطاهم كانت واحدة، وكانت جباههم تجتمع في سجدة واحدة.. ودعوتهم لا تعود بعد صعودها ولا تتأجل. فقد كانوا يمشون على الصراط كل يوم دون أن ينتبه لهم أحد، ودون أن يرى أحد خيط الضوء الذي يربط بيتنا بالسماء.

لو كانوا على قيد الحياة لما تجرأت على هذا الحديث، لأنهم لا يريدون أن يطلع أحد على ما بينهم وبين الله. رغم أن بهاء وجوههم كان يجعلهم مكشوفين بأنهم من أهل الله.

خالدة جرار

«أنا أموت يوميا، فالزنزانة أشبه بعلبة صغيرة مغلقة لا يدخلها الهواء، وأنتظر مرور الساعات لعلي أجد أكسجين لأبقى على قيد الحياة.. وزاد من مأساوية عزلي، درجات الحرارة المرتفعة، فأنا باختصار موجودة داخل فرن، ولم يكتفوا بكل ذلك، بل تعمدوا قطع الماء، وعندما أطلب تعبئة قنينة الماء لأشرب، يحضرونها بعد 4 ساعات على الأقل»

ولدت خالدة جرار عام 1963، في نابلس.

حصلت على الماجستير من جامعة بير زيت، وهي عضو في المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

نشطت في دعم الأسرى الفلسطينيين، وشغلت منصب مدير منظمة الضمير لدعم السجناء وحقوق الإنسان منذ عام 1993 حتى 2005، ولاتزال عضواً في مجلس إدارتها. كما انتخبت عام 2006، لعضوية المجلس التشريعي الفلسطيني، وترأس حالياً لجنة الأسرى في المجلس.

اعتقلتها سلطات الاحتلال مرات عديدة كان أولها عام 1989، لمشاركتها في مظاهرة بيوم المرأة العالمي. ومنذ 1998، مُنعت من السفر، بعد حضورها مؤتمرا عن حقوق الإنسان في باريس.

عام 2014، حاصر قرابة 50 جندياً صهيونيا منزلها في رام الله، وصدر أمر بطردها إلى أريحا، وتقييد حركتها لمدة 6 أشهر بذريعة أنها تشكل تهديدا لأمن الاحتلال.

لكنها رفضت الأمر قائلة: «الاحتلال هو من يجب أن يغادر وطننا».

في العام 2015، اعتقلها الاحتلال بتهم الانتماء لتنظيم محظور يطالب بتحرير فلسطين، والمشاركة في أنشطة لدعم الأسرى ومناهضة الاحتلال. وبعد احتجاجات دولية أفرج عنها عام 2016، بعد قضائها 15 شهرا في الاعتقال.

في صيف 2017، اعتقلها جيش الاحتلال بتهمة تتعلق بالأمن القومي. وأفرج عنها عام 2019، بعد 20 شهراً من الاعتقال الإداري دون اتهام ضدها أو محاكمتها. وفي العام نفسه أعاد اعتقالها مجددا «للاشتباه في تورطها في أنشطة تهدد الأمن في المنطقة». وأفرج عنها عام 2021.

وفي ديسمبر 2023، اعتقلها الاحتلال، ونقلها إلى العزل الانفرادي، ومع حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، صعّد الاحتلال جرائمه ضد الأسرى والأسيرات بصورة ممنهجة أودت بحياة العديد منهم.

واجهت خلال اعتقالها المتكرر، إجراءات انتقامية ضدها، كان أقساها كما تقول: «حرمان الاحتلال لي أن أودّع ابنتي، التي ولدت ووالدها في السجن ورحلت عن هذه الحياة وكنت أنا في السجن».

بحسب إذاعة جيش الاحتلال سيفرج عن خالدة جرار القيادية في الجبهة الشعبية ضمن المرحلة الأولى من صفقة التبادل المنتظرة غدا.

الأحد 19 كانون الثاني/يناير 2025
العدد 1549

الشيخ نعيم قاسم محذرا العدو: لا تختبروا صبرنا

رصد

حذر الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم العدو الصهيوني والوسطاء في اتفاق وقف إطلاق النار بين حزب الله والعدو الصهيوني من اختبار صبر حزب الله.

وفي كلمة له في المؤتمر الدولي الثالث عشر «غزة رمز المقاومة»، قال الشيخ قاسم إن خروقات العدو المستمرة منذ دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ في الـ27 من تشرين الثاني/ نوفمبر 2024، «لا يمكن أن تستمر».

وأوضح الشيخ قاسم أنّ الصبر عليها هو لإعطاء فرصة للدولة اللبنانية والوسطاء، داعياً إياهم «لعدم اختبار صبرنا».

وأكد الشيخ قاسم أنّ المقاومة في لبنان ستبقى عصيّة على «المشروع الأميركي الإسرائيلي»، وهي مستمرة وقوية وجاهزة وأمينة على دماء الشهداء لتحرير الأرض.

ولفت إلى أنّ خُطط الاستفادة من المقاومة وسلاحها في نقاش ضمن الاستراتيجية الدفاعية وبالحوار، من ضمن الحفاظ على قوة لبنان وسيادة لبنان واستقلاله، محذراً من أنّ أحداً لن يتمكّن من استثمار نتائج العدوان في السياسة الداخلية، فـ«المسار السياسي مُنفصل عن وضع المقاومة».

وبشأن اتفاق «وقف إطلاق النار» في قطاع غزة أكد الأمين العام لحزب الله، أنّ هذا الاتفاق لم يتغيّر عمّا كان مطروحاً في أيار/ مايو سنة 2024، مؤكدا أنّ هذا يدلّ على ثبات المقاومة، و«أنّها أخذت ما تريد ولم يستطع الإسرائيلي أن يحصل على ما يريد».

وشدّد الشيخ قاسم، على أنّ هذا الاتفاق هو انتزاع لمصلحة الفلسطينيين رغم «تكالب الإجرام الإسرائيلي الأميركي على أهلنا في غزة».

وقال الشيخ قاسم، إنّ طوفان الأقصى أحيا القضية الفلسطينية ووصل صداها والاهتمام بها إلى بقاع الأرض كافة، حتى أنّنا رأينا التظاهرات في أميركا وفرنسا وبريطانيا والدول الغربية، معتبراً أنّ ذلك شكّل انقلاباً حقيقياً في المشهد العالمي.

وأكد أنّ لبنان قدّم الغالي والنفيس من خلال حزب الله وحركة أمل والشعب اللبناني، وقدّم حزب الله سيد شهداء الأمة السيد حسن نصر الله على رأس القائمة، ومعه السيد هاشم صفي الدين والقادة الجهاديون والشهداء والجرحى والأسرى، وكل ذلك مساندة لغزة وصدّاً للعدوان على لبنان.

في السياق ذاته قال الشيخ قاسم إنّ التاريخ سيُسجّل، كما سجّل الميدان، من ساند غزة بالتضحيات والعطاءات وكانت لهم مساهماتهم في كسر مشروع العدو الصهيوني.

وأضاف أنّ أبرز المساهمين هي الجمهورية الإسلامية الإيرانية بقيادة السيد علي خامنئي، الذي «لم يترك مناسبة إلا وأكّد فيها الوقوف مع الشعب الفلسطيني للتحرير من البحر إلى النهر، وقدّم كل أنواع الدعم العسكري والمعنوي والمادي والسياسي ودماء الشهداء من أجل فلسطين».

كما توجّه الشيخ قاسم بالتحية إلى اليمن وسيد المقاومة والجهاد، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، والشعب اليمني لما قدّموه من تضحيات، وحيّا أيضاً العراق بمرجعيته وشعبه وحشده ومساندته للقضية الفلسطينية.

العـــدد 1549
الأحـــد 19 كانون الثاني/يناير 2025
www.laamedia.net

(كل ما هو أســـود مقـــدس..
ولا نامت أعين الجبناء).

محمـــد القيرعـــي
الرئيـس التنفيـذي لحركـة الدفاع عـن الاحرار السـود، رئيس قطـاع الحقـوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

في الشمايتين..
همجيـــة الخونـــج المستفحلـة
تطـال كل مظاهر الحياة الإنسانية

في نقطـة عسكرية تابعـة للأمـن المركـزي بمنطقة المركز (شماية) تقع على المدخل الشرقي لمنطقة بني شيبة، نصـب طاغيـة المديريـة، عبدالعزيـز ردمـان الشـيباني، بعـض مواليـه المبندقـين هنـاك والمدعومـين بأفراد النقطة أيضا بغرض توسيع نطاق النهب القسري المشاعي، عبر فرض الجبايات الماليـة وغـير القانونيـة أصـلا علـى سائقي الشاحنات الكبيرة والمتوسطة، بمـا فيها "الدينـات" العاملـة تحديدا في مجـال نقل مواد البناء (مثل النيس والكري والـتراب والأحجـار) والقادمة مـن المحاجـر المتعـددة المنتشـرة في مناطـق بني شيبة والبطنـة والزعازع وما جاورها، وذلك بواقع عشـرين ألف ريـال للشـاحنات الكبـيرة ونصف هذا المبلـغ على سـيارات النقل المتوسـطة (المعروفـة بالدينـات تحديـدا) وتدفع نقدا وبشـكل فوري وقسـري تحت اسم "حـق المدير العـام"، وبدون سـندات قبض رسـمية أيضاً مقابل السـماح لها بالمرور واستئناف سيرها.

والأمر ذاته بات شائعا ومكرسا كنهج لصوصـي وبعنجهيـة مافيويـة علنيـة ومقرفـة في مجمـل النقـاط المتناثـرة على مداخـل ومخارج المديريـة بتناثر أصحاب اللحي والسكسوكات المسربلة مـن العصابـات الخونجية التـي كوتنا المشيئة بمجونها الدموي والماضيوي، إلى حد أن أغلب سـائقي شاحنات النقل المتوسطة والثقيلة بمديرية الشمايتين قـرروا تعليـق أعمالهـم (وتجريش شـاحناتهم) إلى أن تمنّ عليهم المشـيئة بريـح صرصـر تخلصهـم مـن وثنيـة الخونج ومن والاهم.

وهـذا بديهـي، إذا ما علمنـا أن ثمن تخزينـة القات المخصصـة لهذا المدير العام المعتوه – ولوحده طبعاً ومن دون حاشـيته– تكلف ما بين مائة وخمسـين إلى مائتي ألف ريال بشكل يومي ثابت، خصوصا وأن مثل هذا النهب اللصوصي المنظم لأموال وعرق النـاس والذي بلغ حد مقاسـمتهم الفعلية والقسرية لقوت أطفالهـم وعوائـد دخلهـم اليوميـة لا تقتصر فحسـب على هذا القطاع بقدر ما تشـمل كل فئات الأعمـال المجتمعية من أصحاب المحال التجارية والمؤسسـات المصرفية والمطاعم ومفارش الخضار والباعة الجائلين بالصورة التي سـبق أن أوضحناها لقرائنا الكرام في مقالات سابقة لنا.

ولإيضـاح البعـد والمعيار الأساس للهمجية الخونجيـة المزدوجة، والتي لا تنحصر فحسـب في شيوع ذلك المناخ المافيوي المتأصل كجزء من قاموسـهم السـلطوي، عـلاوة علـى متاجرتهـم المفتوحة أيضا بحياة وأرواح الشـباب ممـن دفعـوا بهـم إلى أتـون معاركهـم الحربيـة الخاسـرة أو أولئـك الذيـن جندوهـم لحـروب الرياض العدوانية ضـد بلادنـا، والتـي تحولـت كظاهرة استغلالية إلى واحـد مـن أبـرز مصادر الإثراء الشـخصي والفاحش للعديد من أمـراء حـروب عصابات حـزب الإصلاح وجلاوزته، وصولا إلى إيغالهم في فرض أنماط جديدة ومستحدثة من أنماط الفيد والهبر اللصوصي المنظـم الذي أرهقوا بـه كاهـل مختلـف القـوى الجماهيرية المنهكـة في الأرياف والحضر بدرجة لم يسـلم منها حتى قاطنوا المناطق الأشـد نائية وتخلفا، بالصـورة التي يمكنني عرض بعض أوجهها القبيحة والمبتذلة من خلال استعراض إحدى الوقائع التي أورثتني نوعا من الأرق المستديم بسبب بعدها اللا أخلاقي والمؤلم بشـكل مثير للغثيان والاشمئزاز معا.

فقبل أشـهر عدة لا تتعدى السبعة أو الثمانية أشهر تقريبا فوجئت بمهمشتين مسنتين منهكتين من طفح الدهر والمشيئة والفقـر والفاقـة والقيـم العنصريـة المعـززة حاليـا باللوثـة الخونجيـة، قدمتـا إليّ مـن منطقتي الزعازع وراسـن التابعتـين لمديريتـي الشـمايتين، وتربطهما في الوقت ذاته قرابة أسـرية، وهما تندبان حظهما لعدم قدرتهما على اسـتحصال مسـتحقاتهما مـن إعاشـات الضمـان الاجتماعـي الشـحيحة والتـي باتت تصرف بشكل موسمي أصلا، بسبب رفض مراكز الصرافـة المخولة الصرف لهما بموجـب بطاقتيهمـا الانتخابيتين الورقيتين القديمتين كما جرت العادة، حيث ظلتا يسـتلمان بموجبهما لسنوات عجاف مرت؛ بذريعة أن توجيهات سامية وملزمـة صدرت بهذا الشـأن من جلاوزة السـلطة المحلية بالمديريـة تنص على ضرورة أن يكون المستفيد أو المستفيدة حاصـلا على بطاقة شـخصية إلكترونية معدنية كشـرط أساسي وقانوني لاستلام مستحقاته.

المهـم وأمام هذا العائـق كان لزاما على الضحيتين بيع الغالي والنفيس من ماعـز وأقراط إن وجدت لتأمين تكاليف استخراج بطاقتين إلكترونيتين، والتي تبلـغ كحـد أدنـى مـا يقـرب من سـتين ألف ريال كتكاليف لاسـتخراج البطاقة الواحـدة. فيمـا قمـت أنـا مـن جهتـي بتكليـف مـن يقوم مـن رجالي بتسـيير إجراءات المعاملات الإدارية والإجرائية الخاصـة بهما، والتـي دامت نحو ثلاثة أسـابيع طبعـا قبـل أن يظفـران أخـيرا ببطاقتـين إلكترونيتـين في سـباق فعلـي وعبثي مـع الزمن بغيـة اللحاق بمستحقاتهما الإعاشية والتي لم يفلحا في نهايـة المطاف باسـتلامها، لتجاوز المدة القانونية لاستلامها، حيث أبلغتا أن مسـتحقاتهما قـد تم توريدهـا إلى إدارة الرعايـة مجـددا وعليهمـا انتظار موعـد الصـرف القـادم (بعـد ثلاثـة أو اربعة أشهر قادمة) لاستلام مستحقاتهما الموردة والجديدة دفعة واحدة.

وبالطبع وحينما حان موعد الصرف القادم قبل نحو شهر من الآن تقريبا كانت الطامـة الكـبرى بالنسـبة للضحيتـين المهمشتين والمسـنتين تكمن في انتهاء صلاحيـة بطاقتيهمـا الإلكترونيتـين التقليديتين المسـتخرجتين طبعا وقبل أشهر معدودة وبشق الأنفس وبالطريقة ذاتهـا التـي انتهـت بهـا قبـلا صلاحية بطائقتيهمـا الانتخابيتـين الورقيتـين القديمتـين؛ إذ يتعـين عليهمـا وفـق القـرارات والتوجيهـات المعممـة عـن حكومـة الارتـزاق الخونجيـة العميلـة اسـتخراج مـا يسـمى بالبطاقـة الذكية في زمـن انعـدم فيـه الـذكاء والوفـاء والعظمة الذاتية، وتآكلت فيه المواطنة والوطنيـة إلى حـد بـات المواطـن فيه مجرد سلعة يومية للارتزاق الذي تكتظ طوابيره الملتحيـة والمبندقة بصورة لا نهائية.

لم تكن "طوفان الأقصى" المعركة الأخيرة التي ستؤدي إلى زوال الكيان الصهيوني وعودة بني صهيوني إلى الشتات وتحرير أولى القبلتين، إلا أنها كانت الأعنف والأوسع والأطول من بين سابقاتها، معركة فقد الكيان فيها أهم مقومات بقاء المستوطنين، وعلى رأسها عنصرا الأمن والرخاء، وزادت نسبة الهجرة العكسية وتبددت أسطورة القبب الحديدية، وبات الجيش الذي زعموا أنه لا يُقهر ما بين قتيل وجريح ومصاب بحالة نفسية.

خالد العراسي

القضية الفلسطينية بوصلة النصر والنهوض بالأوطان

يعتقد البعض أن النصر لم يكن حليف الأحرار في هذه المعركة لأن النتائج المشهودة كانت تدمير غزة وقتل وجرح كثير من سكانها وتشريد عشرات الآلاف منهم، غير مدركين أن كل ذلك لا يعد حتى انتصارا جزئيا للعدو، بل على العكس تماما، فرغم الكم الهائل من جرائم الحرب والإبادة الجماعية إلا أن الكيان وكل قوى الشر والظلام العالمي الداعمة له لم يتمكنوا من تحقيق أي من الأهداف المطروحة منذ بدء المعركة، لا حرروا المعتقلين، ولا أنهوا المقاومة (عدة وعتاد بشري ومادي)، ولا أوقفوا العمليات المنكلة بهم.

في خضم المعركة التي بذل فيها المحور الغالي والنفيس أراد الله عز وجل أن يبقى اليمن وحيدا في المساندة بعد أن كان قد آن الأوان للحزب أن يرتاح ويلملم جراحه ويعيد ترتيب صفوفه، وبعد قطع خط الإمداد المار بالأراضي السورية، وبعد حزمة من الإرهاصات التي تعرضت لها إيران وأدخلتها فترة "استراحة المحارب"، في ظل تخاذل بل وتواطؤ وتآمر عربي وإسلامي بلغ ذروته.

موقف اليمن في مساندة غزة كان تصاعديا وقبل الدخول في المرحلة السادسة هرول العدو نحو اتفاق وقف إطلاق النار بعد أن أيقن أنه الحل الوحيد، لاسيما بعد تصريح قيادتنا بالتصعيد، فإذا تضمنت المرحلة الخامسة فرار وهروب أربع حاملات طائرات وما يرافقها من فرقاطات وبوارج ورابعها هاري ترومان. وهي الأحدث بين حاملات الطائرات الامريكية، إضافة إلى أنها قدمت إلى المنطقة بعد جملة من الاستعدادات المبنية على دراسات للهجمات اليمانية السابقة بحيث يتمكن الأمريكي هذه المرة من صد الهجمات والصمود أمام البأس اليماني، ومع أن مهمتها اقتصرت على الصمود وتوجيه بعض الضربات الجوية على اليمن ولم تتضمن مهام مستحيلة كتوقيف الضربات اليمانية المانعة للسفن من الوصول الى الكيان إلا أنها فرت أكثر من مرة واستمرت بالتموقع ما بين أقصى شمال البحر الأحمر وعلى بعد 600 ميل من السواحل اليمنية كأقصى موقع تمكنت من الوصول إليه، وتعرضت لسبع عمليات هجومية واستمر الهجوم السادس تسع ساعات، فما الذي يمكن أن يحدث في المرحلة السادسة؟

هذا على مستوى البحر وبشكل مقتضب والتفاصيل كثيرة. أما على مستوى عمق الأراضي المحتلة ومنشآت العدو الحيوية فلم تكن بمنأى عن صواريخنا الفرط صوتية وطيراننا المسيّر، وباتت صواريخ وطائرات اليمن المسيّرة تؤرق الصهاينة وتشكل عامل رعب لهم، فكان لزاما على ثلاثة ملايين صهيوني الركض إلى الملاجئ يوميا في منتصف الليل، وكان ليمن الايمان شرف البروز لمواجهة الشر كله.

في حين لم يعد هناك أي مصدر آخر يضج مضاجع الصهاينة ويؤرقهم ويجرعهم الخسائر ويدمر نفسياتهم.

ومع كثرة العروض واستخدام التهديد والترغيب مقابل التوقف عن مناصرة غزة أدركت قوى الشر ألا حل مع اليمن غير الاستجابة لمطالب قيادة الأنصار القانونية والإنسانية والمتمثلة في وقف العدوان على غزة وإدخال المساعدات، حتى أن قيادة الانصار تركت للمقاومة الفلسطينية موضوع التفاوض على السفينة "غالاكسي" المملوكة للكيان الصهيوني والتي سبق اقتيادها إلى سواحل اليمن، بالإضافة الى نقاط أخرى أيضا تم تفويض المقاومة الفلسطينية بشأنها وإيكال الأمر لها للتأكيد أن الغاية والهدف هي نصرة فلسطين.

لطالما قلنا أن القضية الفلسطينية قضيتنا الأساسية وبوصلتنا، لكن معركة "طوفان الأقصى" كانت الترجمة الفعلية لهذا القول ذا الدلالات العميقة.

لقد آثرنا على أنفسنا واتخذنا مواقف إزاء مناصرة القضية الفلسطينية لم نتخذها في قضيتنا المتمثلة في تعرضنا للاعتداء الهمجي من تحالف العدوان السعودي الإماراتي، وهذا لا يعد فضلا منا وإنما واجب ومبدأ تبنيناه وحملناه على عاتقنا وجاءت الفرصة المناسبة لترجمته بشكل فعلي.

لماذا نقول إن القضية الفلسطينية قضيتنا المركزية وبوصلتنا؟

البعض لا يدرك دلالات هذه العبارة ويتساءل كيف يمكن لشعب وقيادة أن تجعل قضية شعب ووطن آخر قضيتها المركزية وبوصلتها؟

في البداية وبمراجعة بسيطة للتاريخ القريب نلاحظ أن العرب لم يصابوا بالخذلان إلا عندما خذلوا فلسطين واتخذوا موقف التطبيع والانبطاح، وكانت ذروة المجد هي الفترة التي ناصروا فيها قضية فلسطين بصدق وإخلاص.

بالنسبة لليمن خاض السيد القائد ومن معه من المخلصون معركة دفاع ضد صهاينة العرب وأذيال أمريكا وكانت الاستعدادات بحجم المعركة وذلك كان كفيلا ببناء أسس الاشتباك الرادع للمواجهة اللاحقة والمباشرة مع أمريكا والكيان وقوى الشر قاطبة عندما لزم الأمر بدء المساندة وكانت المراحل من الأولى إلى الثالثة تجارب أثمرت نتائجها في تطور عسكري غير مسبوق، حرصا على الوصول إلى مرحلة فاعلية السلاح من حيث تحقيق الإصابة بدقة وتجاوز أحدث منظومات الدفاع وصولا إلى عمق الكيان وإلى البوارج وحاملات الطائرات الأمريكية، بمعنى أن المواجهة المباشرة كانت بفضل الله عز وجل سببا في التطوير والتحديث والتصنيع وتحقيق إنجازات وقفزات لم يكن العدو يتوقعها. وهنا نلحظ أن مناصرة فلسطين أكسبتنا سلاح ردع لم نكتسبه في معركتنا مع الأذيال وذلك بسبب الاحتياج ليكون الموقف فاعلا ومؤثرا وحاسما، وستظل هذه المكتسبات صمام أمان لليمن، وهي العدة والعتاد الذي أوصانا الله عز وجل بتجهيزها (وأعدوا) في مواجهة أعداء الله والإنسانية، فكانت الفائدة الأولى لغزة بشكل خاص وفلسطين بشكل عام، بما أفضت إليه المعركة من اتفاق لوقف إطلاق النار، وهنا تتجلى دلالة تصنيف القضية بالأساسية والأولى والمركزية ووصفها بالبوصلة التي انعكست فوائدها على اليمن في اكتساب سلاح يمكننا حاليا ومستقبلا من ردع الطامعين والساعين لإعادة التبعية، مع العلم أن الفائدة الثانية لم تكن ضمن أهداف المساندة ولكنها تأتي تلقائيا ضمن النتائج.

الآن، وبعد انتهاء معركة "طوفان الأقصى" وفي حال نفذ العدو الاتفاق والتزم بوقف الاعتداء وإدخال المساعدات وعادت الحياة للقطاع، يدخل اليمن مرحلة حسم القضية اليمنية مع الأذيال (السعودية والإمارات) وأدوات الأذيال (المرتزقة المحليين)، ولأننا توكلنا على الله عز وجل وجعلنا فلسطين قضيتنا الاولى وبوصلتنا سندخل معركة الحسم الثانية بتفوق واقتدار بفضل الله، فمن أجبر قوى عظمى على الرضوخ للسلام لن يعجز بإذن الله على إجبار الصغار للجنوح للسلام العادل والمشرف.

ومن ناصر فلسطين فهو قطعا مع الحق وليس مع الخانعين والخاضعين ولا يرضى التبعية، وهكذا هي معادلة النصر المنعكسة على مناصرة الأقصى.

أما عن الحسم الثالث فسيكون في خضم معركة داخلية لا تقل أهمية عن الخارجية، بل وتؤسس للانتصار المبين وتقطع دابر العدو، وهي المعركة التي بدأها السيد القائد بالمرحلة الأولى من التغييرات الجذرية وحان الوقت لاستكمالها باستيفاء متطلبات المرحلة الأولى والبدء الفوري في تنفيذ المرحلة الثانية وتحقيق العدالة بشكلها الأمثل ورفع المظالم ومحاكمة هوامير الفساد واستعادة الأموال التي نهبوها وتمكين الكفاءات وتفعيل الرقابة والمحاسبة والتقييم والعقاب والثواب بشكل مصاحب ومستمر، واتخاذ كل ما يمكن اتخاذه من خطوات تؤدي إلى تحسين الوضع المعيشي والخدمي والله الموفق والمستعان.

حين سخر الدهماء السوريون من «كلسون» الأسد وهللوا لعورة الشرع

في مطلع القرن الفائت اجتمع الأتراك والفرنسيون على مناهضة سياسة التعريب، ونهوض الوعي في العقل العربي، بدأت الدعاية الممولة عملها، وشرعت الصحف التي تملّكها أبناء الذوات بالسخرية من المنهج الوليد.

يقول الأديب والعلامة الكبير محمد كردعلي في مذكراته: «ويح المجمّع كم لقي من سخرية من بعض الصحف التي ما تعفظت أن تغمزه بين الفينة والفينة كي تضحك قراءها.. وغفر الله لي بقدر ما دافعت عن المجمع في مصر والشام لتبرئته من التهمة التي ألصقوها به ظلماً، ونسبوا إليه وضع لفظ «الشاطر والمشطور والكامخ بينهما» لكلمة سندويش، وأعترف بأنني ما تمكنت من إقناع متعنّت لأن هذه الكلمة الملصقة بالمجمع هي عندهم من الأدلة على عدم معرفته، أو على الأقل على قلة ذوقه. ومازالت التهمة بحالها حتى شهدتها تتسلل من الصحف إلى الكتب، لتثبيت دعواهم على عدم اطلاع المجمع بما وُسّد إليه». وحين سجّل وزير الحربية السورية البطل يوسف العظمة موقفه الاستشهادي المشرّف في التاريخ مع ثلة قليلة هرع الفرنسيون لإشاعة قصة «جر عربة غورو» من قبل الدمشقيين. ورغم أن في دمشق بالأمس -كما في دمشق اليوم- من هلّل للمحتل والغازي وصافحه وانحنى عند حذائه، إلا أن من اخترع قصة «الشاطر والمشطور والكامخ بينهما» ونفخ بها لعشرات السنين معادياً للتعريب لجأ لاختراع تلك القصة الوهمية عن «عربة غورو» أيضاً، وركّز عليها لإلغاء رمزية المقاومة، والمفاعيل النفسية والأخلاقية والسياسية لمعركة ميسلون. إنه قوت الدهماء وماؤها. فالدهماء حاضرة في التاريخ منذ انقسمت روما في جمهوريتها الأولى عام 27 ق.م، حين سيطرت قلة من أولغارشية النبلاء على روما بأكملها، واستبعد عوام الدهماء من المؤسسات الدينية، ثم مُنعوا بل مَنعوا أنفسهم وعقولهم من الاطلاع على القوانين (حتى تلك التي تمسّهم).

محمد دلباح

وكما دهماء روما، رقص السوريون على وقع السقوط، «كوَعوا» على الكوع التاريخي لوطنهم، بكوا وناحوا على خيانة لم يكونوا بعيدين عن ارتكابها، هللوا وفرحوا لنصر خاو من كل معنى، أدوا استكشات التقفيل على «كلسون» بشار الأسد، تظارفوا وتطارفوا، واستعرضوا صنوف «الهضامة»، واشتروا 500 ألف علم أنتجتها المعامل التركية، ثم رفعوا صور الفاتح الجديد أحمد الشرع على وقع البث المباشر لقناة الجزيرة وتلفزيون «العربي»، وقناتي «الحدث» و«العربية» عن مآسي صيدنايا، ووعود حكومة الإنقاذ بتحسين الرواتب.

فهل من مكان في عقول الدهماء للأسئلة الكبرى أمام الذات، وأمام سيل الأكاذيب الكبرى التي تم تصنيعها وتغليفها في غفلة من وعيهم، وغفلة من التاريخ؟

• هل خرج السوريون لتحسين الوضع الاقتصادي وقد كان الدولار يساوي 48 ل. س. ليلة 15 آذار 2011 حين كان متوسط الحد الأدنى لراتب السوري 30 ألف ليرة سورية، مع دعم لا محدود لكل الخدمات الأخرى؟

• هل خرج السوريون لأجل «المعتقلين» وقد بدأت المعتقلات السورية بالخلو منهم (ما عدا المجرمين الجنائيين)، وتم إغلاق سجن المزة الشهير وسجون أخرى بأمر من بشار الأسد، في العقد الأول من حكم بشار الأسد كما تشهد مراكز البحوث القطرية نفسها عام 2007؟

• هل خرج السوريون لأجل تأمين لقمتهم وخبزهم، وقد كان القمح السوري يصدّر إلى العالم، بل يمنح مساعدات للدول العربية المحتاجة، مصر والأردن واليمن (اقرأ تقرير قناة «الجزيرة» المعنون: «سوريا تزود دولا عربية بالقمح من مخزوناتها الاستراتيجية» 2007/8/23)؟

• هل خرج السوريون لأجل الكهرباء، وقد كانت الكهرباء السورية 24/24 ساعة، ويتم تصدير الفائض منها عبر مشروع الربط العربي المشترك (اقرأ تقرير صحيفة «الاتحاد» الإماراتية المعنون: «سوريا تصدر كهرباء بقيمة 132 مليون دولار» 2008/6/15)؟

• هل خرج السوريون لأجل الكرامة، وقد كانوا مضرب المثل بها في كل مكان نزلوا له، أو عمل انخرطوا فيه خارج وطنهم؟

• هل خرج السوريون انتفاضاً لأجل طبابتهم، وقد كانوا مضرب المثل، وبقوا حتى في الحرب كذلك، في مجانية الصحة وجودة خدماتها (اكتشف وزير صحة الإنقاذ ماهر، شقيق أحمد الشرع (ويا لمصادفة الاسم) فجأة أن العقوبات تؤثر على قطاع الصحة، فطالب بإزالتها رغم أنه نفسه كان يسخر من ادعاءات النظام في ذلك)؟

• بل هل خرج السوريون لأجل شعور بالغبن الطائفي، وضد «التشيع»، واقتراباً من تركيا ذات الامتداد التاريخي في سورية، وقد كانت العلاقات مع الأتراك ونظام الأسد علاقة السمن بالعسل، وكان المكون التركماني القريب لتركيا مهيمناً على كل مفاصل المؤسسات والقيادة منذ حكومة العطري، وحتى إن السوريين من كل طوائفهم (والعلويون على رأسهم) كانوا يدخرون من رواتبهم ليقوموا بالسياحة في تركيا قبل الحرب؟

في سوريالية مشهد الدهماء السورية ما يثير شهية التاريخ للإقياء اليوم من هول الفجائعية، وحجم النفاق العلني، ومستوى رخص حفلات الكذب والتكاذب الصريح البواح، وصفاقة التحولات التي لم يشهد تاريخ البشرية حتى اليوم مستوى لإثارتها وسورياليتها:

– إرهابي دولي اسمه أحمد الشرع مطلوب بـ10 ملايين دولار أمريكي لمن يبلغ عنه. يصرّح الناطق باسم الخارجية الأمريكية بعد سقوط دمشق، أنه لايزال مطلوباً بذات المبلغ، ثم بعد أيام يعلن البيت الأبيض عن إرسال وفد للقائه!

– يتحدث أحمد الشرع عن تحرير سورية، يقاتل ويجاهد ضد المدنيين في العراق، يجند عشرات الآلاف من السوريين والأجانب لتفجير المفخخات في المدارس والأحياء «النصيرية»، يغادر منزل أبيه البعثي إلى العراق، ثم يصول ويجول في الحرب «الطائفية» هناك تحت راية القاعدة، يحلق ذقنه فجأة، ثم يخلع عمامته وقناعه، ويتحالف مع تركيا و«إسرائيل»، ليسقط المدن السورية فتديل له ولتنظيماته. وحين يصل إلى أعتاب قريته «فيق» المحتلة من قبل «الإسرائيليين»، والتي نزح والده منها وغادرها عن 200 دونم من الأرض تملكها العائلة يتوقف الجولاني، ويصير القط الأليف الذي يريد تقديم صكوك الطمأنة لـ«تل أبيب» عبر CNN وBBC، ويتحدث عن «سورية المتعبة من الحرب».

تتجول «إسرائيل» في بر وسماء سورية كأنها في رحلة سياحية. تنقض على أشلاء الجيش المنهك والمهزوم على يد مشاة غولاني (حرف الغين مصرية هنا)، بينما السوريون يرقصون في ساحة الأمويين.

تتحدث «الدهماء» عن «هروب» بشار الأسد، وقد بقي حتى آخر اللحظات يقاتل، ويحاول أن ينفخ في شعبه روح المقاومة والعداء لـ«إسرائيل» رغم الخطر على حياته، والتهديدات «الإسرائيلية» بقتله. فهل تقر «الدهماء» بأنها «تأسرلت» حتى النخاع؟ «تأسرلت» في السر والعلن؟ تأسرلت حتى الفجور.

ماذا كانت الدهماء تريد من بشار الأسد؟ أن يبقى معهم لكي يحاصره الجولاني في مكتبه بقصر الشعب، ثم يحاكمه الإرهاب الدولي، ويعدمه الجولاني، ويبول على قبره وجثته وجثة عائلته جموع التركستان والأوزبك؟

هذا مشهد سورية قبل السقوط الكبير..

– في البيئة الساحلية المؤيدة كانت الأصوات ترتفع عند الجميع (يصالح «إسرائيل» ويخلصنا)، وقد قاتل أبناؤها دفاعاً عن وجودهم، ثم أرادوا أثمان قتالهم في ذروة الحرب المتحولة، دون أن يعرفوا أن الآتي يسميهم «نصيريين» كفاراً.

– في السويداء اصطف أصحاب الشوارب العظيمة مع النظام وهلة بداية الحرب، ثم في وسط الحرب أرادوا «خصوصيتهم» وحيادهم كالعادة، وفي نهايتها انتهوا إلى مد يدهم لموفق طريف وأيوب قرة وسائر ليكود «إسرائيل»، وصارت العمالة مع «الإسرائيلي» على العلن. وهنا طبعاً يصير اللقاء مع من انتهك أعراضهم وفجّر فيهم وأبادوا قراهم تحصيل حاصل (هل يستطيع درزي واحد أن ينسى اعتراف جبهة الجولاني بإبادة قرية «عرق لوزة» الدرزية شمال سورية؟).

– في درعا يرفض «رجالها» الأشاوس التصالح مع نظام بلدهم وإيقاف الدم. صاروا يتسلون بقنص الجنود والضباط كما يتسلى الصيادون بقتل العصافير. حتى في المصالحات والتسويات تمسكوا بسلاحهم لأنه «عرف القبيلة»، و«زينة الرجال» كما يقولون. بعد سقوط النظام يهددهم «الجيش الإسرائيلي» المتوغل في قراهم إن لم يسلموا السلاح خلال 24 ساعة، فيهرع الميامين الأشاوس حاملين بنادقهم وصناديق الذخائر لتكويمها أمام عيون الجنود «الإسرائيليين»، ويولمون لـ«الجيش الإسرائيلي» طعام الغداء.

– في الشمال الشرقي تتحالف «قسد» مع «تل أبيب»، ترسل وتستقبل الوفود لبناء حلف مع «أولاد العم» على غرار أشقائهم في أربيل.. تتحالف مع عشائر تنقل بنادقها وتغير ولاءاتها كما تغير النساء. ترفض «قسد» أي حوار مع النظام. وحين يصير التهديد وجودياً من أردوغان وتنظيماته يتباكى المقاتلون الأشاوس على فرصة فاتت، ويهرعون إلى نداء جبل قنديل، والاستقواء بـ«تل أبيب» مجدداً.

– في إدلب، تتحصن جحافل الإرهاب الدولي تحت إمرة الجولاني تحضيراً للهجوم الكبير، وبتفاهمات معلنة مع «إسرائيل»، وصلت حد إدانة طوفان الأقصى العلنية من الحزب الإسلامي التركستاني، أهم الألوية المشاركة في عملية «رد العدوان». وفي إدلب ذاتها تسكب نطاف الأوزبك والشيشان في أرحام النساء لأربعة عشر عاماً، فيكبر جيل من الحقد والتطرف لا يطيق دولته وخياراتها.

– وفي حلب، «يفيّش» صناعيوها أبناءهم من الجيش، يناولون الضباط رشى من المال وصابون الغار والزعتر الحلبي، بينما يتفرغون هم للقدود والكبّة النيئة، ورفع صور الجيش البطل وتمجيده، ثم حين تسقط حلب يبكون على المدينة كالنساء، ويتحدثون عن الفساد والتخلي والخيانة.

– أما في دمشق، فهي كعادة مدينة التجارة الأزلية، فمُ يتغزل بإرث ميسلون وبطولات باب الحارة الخلبيّة، وفعلٍ يجر عربة أردوغان وحاقان فيدان.

ليس بشار الأسد نبياً طبعاً، لكن لم يكن صعباً عليه أن يتطهّر من كل ما يرمى به اليوم من قناة «الجزيرة» وإعلام الثورة ومنظمات توثيق الانتهاكات الدولية الممولة من CIA، ويغدو نبي سورية القادم. ومن استطاع غسل وتوضيب الجولاني من تاريخ قريب غارق بالدم والإجرام والتنكيل والفظائع، لن يعدم وسيلة لفعل ذلك مع رئيس دولة قادر على تقديم تنازلات أهم من تنازلات الجولاني. صارت السخرية من «كلسون» الأسد مادة السوريين، لكن لم يسخر سوري واحد من عورة الجولاني وقد بدت فاضحة عارية بعد أن خلع حتى كلسونه، وتجرّد حتى من ورقة التوت الأخيرة أمام «إسرائيل».

دأبُ الدهماء أن تقتات على الكذب والخداع الذي يجعلها تفرح لخصائها وتخليها، ثم تبحث عن شماعة (اسمها هنا بشار الأسد). لقد ضرب سرطان الأسرلة –وليس الإرهاب– سورية منذ عام 2011. امتد وتغوّل في الجسد بدعم 110 دول تتحدث اليوم عن مآزق سورية ومعاناة شعبها. كان مستحيلاً أن تبقى سورية وحدها في وجه الأسرلة العربية والتركية. كافح بشار الأسد في بيئة لم تُجمع عليه، ولم تجتمع على خياراته ضد «إسرائيل».. صار غريباً غربة صالح في ثمود، وعرف أنه لم يعد مقبولاً عند شعبه من أقصاه إلى أقصاه. لم يعد خطابه الذي سيبقى آخر ما سيذكره التاريخ به في قمة الرياض خطاب السوريين. وحين يصير الإرهاب حكومة «إنقاذ»، وتصبح «الأسرلة» خلاصاً، وحين يغدو الحديث عن سرطان تفشّى في الجسد، ومناعة داخلية منهارة حتى لا يمكن استئصاله فإن أقصى ما يمكن للطبيب أن يفعله هو الحديث عن «معدّل بقيا»، وأعوام حياة قليلة لا يمكن أن تفضي إلى النجاة والشفاء. أقصى ما يمكن فعله أمام سرطان الأسرلة هو إبقاء الجسد حياً 14 عاماً من المعاناة والتعب والمرض والسموم.. وقد فعل.

مصرع صهيوني بعملية فدائية في «تل أبيب»

اليوم.. بدء تنفيذ وقف إطلاق النار في غزة

النخالة: فرضنا شروطنا ولن ننسى اليمن ومحور المقاومة

العدو الصهيوني يفرج عن 1904 مختطفين في المرحلة الأولى

تقرير

استغل العدو الصهيوني الساعات القليلة قبيل دخول «اتفاق وقف إطلاق النار» ووقف عدوان الإبادة على قطاع غزة، في ارتكاب مجازر وفظائع بحق سكان قطاع غزة خلفت أكثر من 105 شهداء ومصابين.

وواصلت قوات العدو الصهيوني استهداف قطاع غزة بغارات جوية، وقصف بالمروحيات والمسيّرات، أسفر عنها ارتقاء المزيد من الشهداء والمصابين، مع وصول عدوان الإبادة الى يومه الـ470 على التوالي منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

ووفق وزارة الصحة بغزة فقد ارتكب العدو الصهيوني 3 مجازر وصل منها للمستشفيات 23 شهيدا و83 مصابا خلال الساعات الـ24 الماضية.

وبهذا ارتفع عدد ضحايا العدوان الصهيوني على غزة إلى 899، 56 شهيدا ومفقودا و725، 110 مصابا منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

وعلى صلة، حذر الناطق العسكري لسرايا القدس، أبو حمزة، من أن العدو الصهيوني قد يقتل أسراه بغاراته العنيفة في الساعات الأخيرة قبل بدء سريان الاتفاق وبدء تبادل الأسرى.

وقال أبو حمزة: «على أهالي أسرى العدو أن يطالبوا الجيش الصهيوني بوقف قصف الساعات الأخيرة الذي يكون سببا في قتل أبنائكم أثناء قيام المقاومة بالترتيبات الميدانية النهائية لإطلاق سراحهم».

وأضاف أبو حمزة: «كثافة القصف الصهيوني تذهب بنا نحو مسارين: أولهما: أن تستقبل عائلات الأسرى الصهاينة أبناءها في توابيت أو في البيوت وخيار الساعات الأخيرة بيد الجيش الصهيوني وحده».

وقف إطلاق النار

من جهتها أعلنت وزارة الخارجية القطرية، أمس، أن «اتفاق وقف إطلاق النار» في قطاع غزة سيدخل حيز التنفيذ اليوم الأحد عند الساعة 8:30 بتوقيت فلسطين.

وفي وقت سابق أمس، أعلنت وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة بدء انتشار أجهزتها في محافظات القطاع مع دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ.

من جانبه قال أمين عام حركة الجهاد الإسلامي، زياد النخالة، مساء أمس، إن «وقف إطلاق النار يدخل حيز التنفيذ بعد ساعات ليكون دمنا شاهدا على زيف العالم».

وأضاف: «واجه شعبنا بشجاعة نادرة الظلم والإجرام وخرج مرفوع الرأس عزيزا بمقاومته ونؤسس بتضحيتنا وصمودنا لمستقبل أكثر إشراقا وأملا بالحرية لأجيال قادمة».

وأكد النخالة: «فرضنا على العدو ما حددناه من اليوم الأول من العدوان رغم الخسائر».

وتعهد بأن المقاومة لن تستسلم أمام عمليات القتل والتدمير من قبل العدو الصهيوني، مضيفا: «سنكمل في المرحلة الثانية تحرير أسرانا وسيخرج العدو من قطاع غزة».

وأشار زياد النخالة إلى أن أمام الفلسطينيين «معركة كبرى وتحديات تكاد تكون أكثر أهمية وتحديا من قتال العدو، وهي جبهتنا الداخلية».

ووجه النخالة التحية لكل من اليمن وحزب الله والمقاومة العراقية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، قائلاً إن ما قدموه لن يُنسى أبدا.

وعن اليمن قال النخالة: «لا يمكن أن ننسى إخواننا باليمن، الذين رغم بعد المسافة كان حضورهم في المعركة فاعلا ومجديا ومؤثرا».

حماس: دماء غزة لن تذهب هدرا

من جهتها أصدرت حركة المقاومة الإسلامية حماس بيانا أكدت فيه أن معركة «طوفان الأقصى» شكلت محطة بارزة في تلاحم الشعب الفلسطيني مع مقاومته، ووصفت المعركة بأنها «حطمت غطرسة العدو» وأكدت أنها قربت الشعب الفلسطيني خطوة أخرى نحو «زوال الاحتلال والتحرير والعودة».

وأشار البيان إلى أن المقاومة الفلسطينية أرغمت الاحتلال على وقف عدوانه ضد الشعب الفلسطيني والانسحاب، رغم محاولات رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، إطالة أمد العدوان وارتكاب المزيد من المجازر بحق المدنيين.

كما شدد البيان على «فشل الاحتلال في تحقيق أهدافه العدوانية»، مشيراً إلى أنه لم يفلح سوى في ارتكاب «جرائم حرب يندى لها جبين الإنسانية»، مؤكدة أن دماء الشهداء الفلسطينيين «لن تذهب هدراً»، وأن قادة الاحتلال وجنوده «سيُلاحقون ويُحاكمون على هذه الجرائم مهما طال الزمن».

وأضافت الحركة أن المرحلة الحالية تتطلب البدء الفوري في إنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة، وتقديم الإغاثة العاجلة للسكان، وإيواء النازحين، والعمل على تضميد الجراح وإعادة الإعمار والبناء. وأشارت إلى أن قيادة الحركة عملت منذ اليوم الأول على تلبية هذه الاحتياجات الملحّة.

مراحل الاتفاق

هذا ويتكون «اتفاق وقف إطلاق النار» وتبادل الأسرى الذي وقعت عليه المقاومة الفلسطينية والعدو الصهيوني من 3 مراحل مدة كل منها 42 يوما.

تشمل المرحلة الأولى وقفا مؤقتا للعمليات العسكرية المتبادلة، وانسحاب قوات الاحتلال «الإسرائيلية» من المناطق المأهولة في غزة بما فيها محور نتساريم إلى مناطق بمحاذاة الحدود.

كما ينص الاتفاق خلال المرحلة الأولى على فتح معبر رفح (جنوب القطاع) بعد 7 أيام من بدء تطبيقه، ودخول 600 شاحنة يوميا من المساعدات الإنسانية، والإفراج تدريجيا عن 33 أسيرا من أسرى العدو في غزة سواء الأحياء أو جثامين الأموات مقابل 1904 أسرى فلسطينيين وفق ما أفادت إذاعة قوات الاحتلال، و1737 أسيرا حسب تصريحات صحفية لرئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين، قدورة فارس.

كما يخفض العدو الصهيوني قواته تدريجيا في منطقة معبر رفح بمحور صلاح الدين «فيلادلفيا» في المرحلة الأولى.

وتتعلق المرحلة الثانية من الاتفاق بعودة الهدوء المستدام التام، وتبادل أعداد أخرى من الأسرى والمحتجزين، وانسحاب قوات الاحتلال بالكامل إلى خارج غزة.

أما المرحلة الثالثة فتركز على بدء خطة إعادة إعمار غزة على مدى 3 إلى 5 سنوات، وتبادل جثامين ورفات الموتى الموجودة لدى الطرفين، وفتح جميع المعابر والسماح بحرية حركة الأشخاص والبضائع.

وبدعم أميركي، يرتكب العدو الصهيوني منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 إبادة جماعية بغزة، خلفت أكثر من 157 ألف شهيد ومصاب من الفلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين، في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم.

النضال الفلسطيني لا يهدأ

في سياق مقاومة العدو الصهيوني، أكدت «القناة 13» العبرية أمس مصرع صهيوني بعملية طعن وسط «تل أبيب»، مع ورود معلومات عن استشهاد المنفذ.

وأوضحت «هيئة البث الإسرائيلية» أن منفذ عملية الطعن في «تل أبيب» هو صلاح يحيى من طولكرم بالضفة الغربية، مضيفة أنه دخل «إسرائيل» بطريقة غير نظامية.

وأقرت وسائل إعلام العدو بإصابة عدد من الغاصبين، إصابات أحدهم خطيرة جراء تعرضه للطعن في «تل أبيب»، فيما أطلق مسلح النار على الشاب منفذ العملية ما أدى إلى استشهاده.

وباركت حركة حماس وحركة الجهاد العملية وقالت إنها رد طبيعي على مجازر وجرائم العدو الصهيوني بحق الفلسطينيين.

www.laamedia.net

العدد 1549

الأحد 19 كانون الثاني/يناير 2025

لماذا نقول إنه نصر استراتيجي لغزة وجبهات الإسناد؟

إيهاب شوقي
كاتب مصري

بعد أكثر من عام وثلاثة شهور رضخ العدو «الإسرائيلي» وراعيه الأمريكي لإرادة المقاومة، وانصاع لحقائق قوة الإرادة والتي تختلف كثيراً عن الحسابات المادية لحقائق القوة بمفردها، والتي تصور أنها ستمنحه نصراً ساحقاً، لتسجل جبهة المقاومة بجميع ساحاتها انتصاراً استراتيجيا بالمفهوم العلمي والاستراتيجي الذي لا يعتمد على كم الخسائر والتضحيات والدمار، بل يعتمد على أهداف المعركة ونتائجها المستقبلية ممتدة الأثر.

وقد حاول الكثيرون من خصوم المقاومة وأعدائها التقليل من الدور التاريخي لجبهات الإسناد اعتماداً على حجم الخسائر والتضحيات وتوغلات العدو وكسبه لمزيد من الأراضي، سواء في غزة أو سورية أو لبنان، ولكنهم أغفلوا حقيقة أن العدو لم يحقق هدفاً واحداً من الأهداف التي أعلنها، وأن ما كسبه من الأرض في غزة يتفاوض على تركه لتحرير أسراه، ما يعني عدم قدرته على الاحتفاظ بالاحتلال وتحقيق الهدف، وما كسبه في سورية كان استغلالاً لسقوط النظام السوري والجيش ووجود نظام جديد أعلن أنه لا ينوي محاربة الكيان، وفي لبنان كانت توغلاته خرقاً لاتفاقات هدنة مؤقتة، وهو ما عجز عن كسبه في القتال، وهو كسب تكتيكي للإيحاء بصور نصر زائفة غير قابلة للبقاء مع انتهاء مهلة الاتفاقيات.

ورغم محاولة العدو كعادته إيقاع أكبر عدد من الضحايا قبل وقف إطلاق النار، فإن قيادات عسكرية وسياسية داخل العدو اعترفت صراحة بالهزيمة، وأن الصفقة تمثل هزيمة كبرى. ولعل كبير المهاويس بن غفير قد لخص ذلك، وحتى لو تراجع العدو وخرق اتفاقاته فإن هذا لا يغير من حقيقة إذعانه ورضوخه لإرادة المقاومة.

ومن اللافت اتفاق إدارتي بايدن وترامب على وقف إطلاق النار، بما يعني أنه قرار أمريكا العميقة وقرار النخبة الإستراتيجية الحاكمة للإدارات، وهو اعتراف أمريكي بفشل تصفية المقاومة وإذعان لحتمية التفاوض والتسويات.

وهنا لا بد من وقفة توضيحية للنصر الذي حققته غزة على الكيان وراعيه الأمريكي، ولماذا نقول إنه نصر رغم دمار غزة واستشهاد وإصابة نحو 7% من سكانها، ولماذا نقول إن جبهات إسناد غزة انتصرت وكان لها دور وازن، رغم فقدانها لخيرة قادتها وعلى رأسهم الشهيد الكبير السيد حسن نصر الله، وهذه الوقفة تناقش عدة محاور إستراتيجية بعيداً عن الأحقاد والدعايات والمناكفات السياسية الرخيصة التي تخدم العدو سهواً أو عمداً في غالب الأحوال.

1. مفهوم النصر الاستراتيجي:

في العلوم العسكرية، هناك تعريف كلاسيكي للنصر الاستراتيجي، وهو النصر الذي يحقق ميزة طويلة الأمد للمنتصر، ويزعزع قدرة العدو على شن الحرب.

وفي تفصيلات هذا التعريف، فإن إفشال هدف قوة كبرى تحارب خصم أقل في القدرات، هو انتصار لهذا الطرف وهزيمة للقوة الكبرى، حتى لو حققت انتصارات تكتيكية بكسب أراض أو إلحاق خسائر كبرى بالطرف الأقل قدرة.

ومنذ اليوم الأول لحرب الإبادة ودخول جبهة الإسناد اللبنانية إلى المعركة، قال الشهيد الكبير السيد حسن نصر الله بعقله الإستراتيجي الواعي والخبير، إن الهدف هو إفشال العدو في تحقيق أهدافه ووقف عدوانه والإبقاء على «حماس» بشكل محدد، لأن العدو أعلن أن هدفه هو القضاء على حركة حماس.

وما نراه اليوم هو إذعان صهيوني وأمريكي للتفاوض مع حماس والفشل في تحرير الأسرى الصهاينة دون اتفاق، والرضوخ لمطالب المقاومة بالانسحاب، بمعزل عن نوايا العدو واحترامه للاتفاقيات أو إضماره للغدر كما فعل في الهدنة الأولى.

وهو ما حدث مع لبنان، حيث شن العدو حرباً على لبنان للقضاء على قدرات حزب الله وإعادة مستوطنيه إلى شمال فلسطين المحتلة ومحاولة احتلال الجنوب لإقامة مناطق عازلة، وهو ما أفشلته المقاومة في لبنان ولم تعد «إسرائيل» مستوطنيها ولم تحتل شبراً واحداً، ولا تعد الخروقات الحالية نصراً، لأنها تحت عنوان الخروقات وليس الانتصارات في المعركة البرية، ولأنها مؤقتة بانتهاء مهلة الاتفاقيات وبعدها تختار المقاومة كيف تتعاطى معها.

وعلى الجانب الفلسطيني كان الهدف من «طوفان الأقصى» هو إعادة الزخم لقضية أوشكت على التصفية عبر نية تطبيع جماعي عربي تحت عنوان «إبراهيمي» وحصار جميع المقاومات وشرعنة هذه التصفية.

بينما افتضح اليوم العدو باعتبار قادته من مجرمي الحرب وبحكم محكمة دولية وافتضح راعيه الأمريكي المنافق الذي وفر له الغطاء وكان شريكا وقائدًا، والأهم أن العدو ورعاته لم يحققوا أهدافهم بالقضاء على المقاومة المستمرة في جميع الجبهات، حيث تبدع غزة يومياً في اصطياد جنود العدو من تحت ركام مبانيها المدمرة، وتبدع اليمن في استهداف العمق الصهيوني وحاملات الطائرات الأمريكية، ويبدع حزب الله في امتصاص الخسائر الفادحة ويده على الزناد ولم يتغير خطابه المقاوم ولم يتنازل عن معادلاته.

كما انكشف العوار الإستراتيجي عبر افتضاح عجز العدو بمفرده عن حماية عمقه وعن خوض المعارك الطويلة وعن الفشل الذريع لقواته البرية في غزة ولبنان.

2. الدور الاستراتيجي لجبهات الإسناد:

رغم أن المعركة شنتها المقاومة الفلسطينية وبالتالي كانت هي الجبهة الرئيسية في القتال، فإن جبهة المقاومة بمسؤوليتها الأخلاقية والعقائدية لم تكن لتقف على الحياد في هذه المعركة الوجودية، ولم تتدخل جبهات المقاومة من منطلقات أخلاقية وعقائدية فقط، بل بوعي استراتيجي بأن المعركة وجودية مع كامل جبهات المقاومة، بل وعلى خيار المقاومة ذاته، وأن الدور سيأتي على جميع الجبهات إذا نجح العدو في تصفية المقاومة الفلسطينية.

وقد كان لهذه الجبهات دور تاريخي واستراتيجي وازن في صراع لم يكن مع العدو «الإسرائيلي» بمفرده، بل مع الغرب الجماعي بقيادة أمريكا لتكريس معادلة استسلام وفرض «إسرائيل الكبرى»، وهو ما فضحه نتنياهو عند تعجله في إعلان نصر زائف وبالخرائط متوهمًا أنه باغتيال قادة المقاومة ورموزها قد دانت له أرض المنطقة، وأن حركات المقاومة سترفع الراية البيضاء.

وتمثلت أهمية جبهات الإسناد في تشتيت قوات العدو على عدة جبهات وعدم ترك غزة فريسة لكامل قواته البرية والجوية وتشتيت دفاعاته الجوية، وتهديد عمقه الاستراتيجي وجبهته الداخلية وخلق أزمات مجتمعية بتهجير مستوطنيه، وأزمات سياسية بين فرقائه السياسيين على خلفية الأزمات المتولدة عن غياب رؤية موحدة لأهداف الحرب وأزمة التجنيد وتداعياتها على الحريديم والعصف بالوحدة الداخلية، واستحكام الخسائر الاقتصادية.

كما تمثلت أهمية الإسناد في فضح قيادة أمريكا للمعركة بدلاً من الوساطة الزائفة التي تدعيها، ومشاركتها في رفد العدو بقنابل وذخائر الإبادة، بل وخوض الحرب بنفسها كما يحدث مع اليمن، وكانت جبهات الإسناد أكبر ورقة قوة في يد المفاوض الفلسطيني.

ويجب الانتباه إلى أن أمريكا لم تضغط على العدو ضغطاً صادقاً إلا في لحظات اقتراب العدو من الانهيار أو لحظات تورط الأمريكي بما يهز هيبته.

وهو ما حدث في لبنان ويحدث الآن مع غزة، بعد يأس العدو من تحقيق النصر الساحق وتفشي الخسائر في جيش العدو وافتضاح عجز العدو بمفرده عن مواصلة الحرب وهو ما يستدعي تورط أميركا، وهو خط أحمر أمريكي في هذا التوقيت وهذه المرحلة من الصراع الدولي.

قد يضمر العدو غدرًا كما في الهدنة الأولى، ولكنه يعلم أن المقاومة لم تلق سلاحها، وقد يضمر مزيدًا من التلاعب والمناورة في لبنان، ولكنه يعلم أن حزب الله لم يلق سلاحه ويده على الزناد، وقد تضمر أميركا خبثًا لتمرير التطبيع الجماعي وتصفية القضية سياسيا بعد الفشل العسكري، ولكنها تعلم أن المقاومة بجميع جبهاتها لن تتخلى عن ثوابتها، وأن هذه الجولة ليست كغيرها من الحروب السابقة، فقد أسقطت جميع الأقنعة ونجحت في الفرز وكشف المنافقين والعملاء وأعوان الاستعمار، وأننا إزاء هدنة واستراحة محارب لم تتغير بوصلته، وهي التحرير لكامل الأراضي المغتصبة.

العدد 1549
الأحد 20 كانون الثاني/يناير 2025
www.laamedia.net

فضول تعزي

فرحة معجزة!

بكل عبارات الفرح والسعادة، بكل تعبيرات البهجة، قابل شعبنا في فلسطين وكل البلاد العربية والإسلامية اتفاقية وقف إطلاق النار في غزة، وبكل صدق ما أنجزته المقاومة الفلسطينية وحركة حماس، وبمدد صادق من مجاهدي لبنان والعراق واليمن، نجحت الوساطة التي كسرت كل أمنيات يهود ووارثها التراب، فغزة لم تستلم ولم تسلم غزة سلاحها، فهذه غزة التي لا تحمل غير بندقية اشترت معظمها من الجنود الصهاينة أنفسهم، ولا تحمل في جوانحها غير إيمان صادق وعزيمة قوية وثقة كبيرة بوعد الله الصادق المصدوق بالنصر الأكيد، هزت غزة أقوى جيوش الشرق الأوسط بطائراتها الأحدث وصواريخها الأكثر فتكاً وواجه الفدائي الفلسطيني دبابات «الميركافا» وصدور اليهود من مسافة صفر.

إن ما حصل لا يتفق مع منطق الحرب ولا الأشياء. إن ما حصل آية من آيات الله تعالى وسنة من سننه.

إن شعب فلسطين بحق شعب الجبارين المذكورين في القرآن الكريم: {وإذا بطشتهم بطشتم جبارين}، فقد بطش أهل فلسطين بجبروت المقاومة المجاهدة الباسلة بالكيان وجعلوه رغم إمكاناته التي تتجاوز الوصف يستسلم خانعاً ذليلاً ينقاد لكل شروط الإهانة والذل.

إننا نحيي شعبنا شعب غزة البطلة التي خذلها الأشقاء وتعاون عليها الأعداء. فخورون بما أنجزته من بطولة تسجد لها الجباه. وإذا كان شعبنا في غزة قد حقق هذا الانتصار بعونه تعالى، فعليه أن يوحد صفوفه ويحذر الجواسيس والخونة السافلين الذي يقدمون معلومات حساسة للكيان الغاصب مقابل بعض «شيكلات» لا تسمن ولا تغني من جوع.

إن العمالة للعدو الصهيوني تضر بالقضية الفلسطينية من 48 وحتى الآن، ولقد راهن اليهود على الانقسامات بين آليات الكفاح الفلسطيني، وظنوا أن حماس وحدها في الميدان، فطلبوا من الدوحة تفويضاً من كل فصائل فلسطين فباؤوا بالخسارة إذ سلم المفاوضون تفويضاً مطلقاً يبارك الهدنة وما اتفق عليها حماس.

انتصار تاريخي لغزة

د. مهيوب الحسام

كل الكلمات والجمل والعبارات لن توفي أبناء غزة حقهم، فقد كان صمودا أسطوريا إعجازيا للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، صبرا وثباتا وإيمانا واحتسابا وجهادا في سبيل الله وثقة بنصره، صمودا وصبرا لا نظير له وليس له محل ولا جزاء إلا النصر، وتحقق وعد الله لعباده في قوله سبحانه: «وكان حقا علينا نصر المؤمنين»، ومع عظم تضحيات أبناء قطاع غزة أمام جرائم إبادة جماعية ضد الإنسانية وتطهير عرقي أنجلوصهيوأمريكي استعماري بقرار وقيادة وسلاح أمريكي غربي وتواطؤ ومشاركة أنظمة عربية أعرابية لا ننسى دور صبر وجهاد وتضحيات محور الإسناد والدعم من صنعاء إلى لبنان وبغداد وطهران، ولمدة خمسة عشر شهرا ونيف تنتهي هذه الجولة الخميس 16 يناير 2025 بإعلان انتصار غزة.

إنه انتصار ليس على كيان الاحتلال الصهيوني فحسب، وإنما على الأنجلوصهيوأوروأمريكي، وهو انتصار كبير واضح على الأمريكي أولا ومشاريعه الاستعمارية في المنطقة العربية، وإن كان هذا النصر في جولة واحدة من الصراع كما أكد ذلك قائد الثورة (يحفظه الله)، وإن كانت هذه الجولة هي الأبرز من بين كل الجولات السابقة، ورغم هذا النصر، يبقى الصراع مستمرا، وكما يعد العدوان نفسه لجولة قادمة فعلينا إعداد أنفسنا وما نستطيع تحسبا لمواجهة ذلك، ويؤكد قائد الثورة سلام الله عليه أننا في اليمن سنبقى نراقب الوضع بعد إعلان التوصل لوقف العدوان على غزة ومستمرون بالعمل على تطوير قدراتنا استعدادا لمساندة قادمة بقوة أكبر وتأثير أعلى في حال نكث العدو بالاتفاق.

وخلال أكثر من 460 يوما من العدوان وجرائم الإبادة في القطاع لم يستطع كيان العدو تحقيق أيٍّ من أهداف عدوانه التي أعلنها من القضاء على المقاومة واستعادة الأسرى دون تبادل، بل على العكس، فقد الكيان الكثير من أفراد جيشه ومع جرائم الإبادة فقد هيبته وقوة ردعه، وأثبت كما قال شهيد الأمة والإسلام نصر الله سلام الله على روحه الطاهرة أنه «أوهن من بيت العنكبوت»، وانتصار غزة ومعها محور المقاومة هو انتصار لكل الأمة، وأن هزيمة الكيان هزيمة لأمريكا ومعها دول الغرب الاستعماري والمشروع الصهيوأمريكي في المنطقة ولو بتأخيره إلى حين.

وأخيرا، فإننا أبناء الشعب اليمني نحمد الله سبحانه على نعمته لنا بقيادتنا يحفظها الله وتوفيقه لنا بمساندتنا لأبناء الشعب الفلسطيني المستضعف في قطاع غزة، وهذا فخر لنا وعزة، ونبارك هذا النصر لأهلنا في غزة، ونبارك لأنفسنا أننا قيادة وشعبا جزء من هذا النصر، وسنبقى مع الشعب الفلسطيني على العهد، وبوصلتنا فلسطين والقدس حتى التحرير. سلام الله على قيادتنا التي بعثت فينا روح الجهاد وحياة العزة والكرامة ورحمة الله تغشى أرواح شهدائنا قادة وأفرادا وعهدا لقيادتنا أنا معها على العهد والوعد ماضون جهادا في سبيل الله لن نكل ولن نمل حتى زوال الكيان بعون الله وما النصر إلا من عند الله ولله عاقبة الأمور.

أقوى كلمات السيد عبد الملك الحوثي

فايد أبو شمالة*

كعادتي في قراءة الكلمات أحاول أن ألخّص الأفكار وليس العبارات والجمل.

وفي خطابات القادة تكون الجمل المهمة هي تلك التي يترتب عليها خطط أو أعمال في المستقبل.

والكلمة بمجملها كانت ما يشبه عملية جرد حساب أو تقييم لمعركة «طوفان الأقصى»، وهو تقييم مطلوب دوما؛ ولكنه مطلوب أكثر عندما تكون المعركة عند نقطة حاسمة ترتبط بالوصول لاتفاق لوقف النار وتبادل الأسرى.

وقد كان الجرد مركزا على جبهتين: جبهة غزة وهي المبتدأ والخبر والكارثة والبطولة والمنطلق والنفق وفيها ما فيها من مشاهد وحكايات عرضها عرضا موضوعيا ومنصفا لمقاومة غزة الباسلة وشعبها العظيم الصابر.

والجبهة الثانية التي حظيت بنصيب وافر هي جبهة اليمن، وهي من شقين: الأول: عن الدور الذي قام به اليمن ومساهمته في المعركة على كل المستويات والأصعدة العسكرية والشعبية وفي الهجوم والدفاع وفي البر والبحر مع عرض موضوعي لتطورها وتطويرها الدائم.

والشق الثاني: عن الموقف والدور في الأيام القادمة التي تسبق سريان وقف النار وما بعده وفيها تأكيد الحريص وصاحب القضية بأن يبقى الأصبع على الزناد والتربص والترصد بالعدو والحفاظ على أعلى درجات الاستعداد للتدخل والإسناد.

ومن لطائف الخطاب أن كلمة واحدة ألصقها عشرات المرات بكل ما فعله العدو الصهيوني والأمريكي ومن معهم ولخصت تقييمه لعدوانهم على غزة واليمن. ألا وهي كلمة «الفشل»، وأن الفشل سيتبعه فشل، وأن القضية الفلسطينية ستبقى حية واليمن سيبقى معها ومساندا لها حتى النصر والتحرير بإذن الله.

* كاتب فلسطيني من غزة

في انفراد خاص..

صحيفة 21 تكشف تفاصيل عقد انتقال هارون الزبيدي إلى الزوراء العراقي

طارق الأسلمي

نجح نادي الزوراء العراقي في التعاقد مع نجم منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم، هارون الزبيدي، في خطوة تهدف إلى تدعيم خط دفاع الفريق خلال الفترة المقبلة ضمن منافسات دوري نجوم العراق.

وكشف السوري باسل ختام، وكيل أعمال اللاعب الزبيدي، في تصريح خاص لـ"صحيفة لا"، عن تفاصيل الصفقة، موضحاً أن قيمة عقد انتقال الزبيدي تجاوزت 200 ألف دولار، بعقد يمتد لنصف موسم قابل للتجديد.

وأشار ختام في تصريحه إلى أن اللاعب كان قريباً جداً من التوقيع لنادي الوعب القطري، قبل أن يدخل الزوراء على خط المفاوضات في اللحظات الأخيرة وينجح في خطف اللاعب لصالحه.

وأضاف ختام: "من المقرر أن يصل هارون الزبيدي إلى العراق يوم الثلاثاء القادم قادماً من الولايات المتحدة، تمهيداً لتقديمه رسمياً إلى جماهير النادي".

يُذكر أن هارون الزبيدي يُعد واحداً من أبرز نجوم المنتخب الوطني، بعد أن قدّم مستويات مميزة خلال بطولة الخليج الأخيرة، حيث نال إشادات واسعة من الجماهير والمحللين الرياضيين، ما جعله محط اهتمام العديد من الأندية.

أول مدربة معتمدة للعبة في اليمن

أمل مدهش تنال الشهادة الدولية لتدريب الرماية

يحيى الضلعي

نالت المدربة الوطنية للرماية أمل مدهش شهادة التدريب الدولية، بعد أن شاركت في الدورة الدولية التي نظمها الاتحاد الدولي للعبة.

وتخوّل الشهادة التي حصلت عليها المدربة أمل مدهش إدارة وقيادة لاعبي ولاعبات المنتخبات في المسابقات والبطولات والدورات المحلية والقارية والدولية في لعبة الرماية، وصقل وتطوير المهارات الفنية والبدنية لمزاولي رياضة الرماية في اليمن لكلا الجنسين، الذكور والإناث.

وتعد أمل مدهش أول مدربة دولية معتمدة في اليمن من الاتحاد الدولي للرماية، ولها سجل حافل بالنجاحات والإنجازات المتعددة، فهي لاعبة المنتخب الوطني للرماية، ومدربة وطنية أسهمت في إعداد اللاعبين واللاعبات على مستوى الأندية والمراكز والمنتخبات الوطنية، فضلاً عن أنها حظيت بالاختيار خلال السنوات الماضية في منصب أمين عام اللجنة الرياضيين باللجنة الأولمبية اليمنية.

تدشين دورة المدربين الآسيوية المستوى (C) بالعاصمة صنعاء

حسن العنس

تصوير: مجاهد الرازقي

دشنت، صباح أمس، فعاليات الدورة التدريبية الأولى الآسيوية (C)، لمدربي كرة القدم، والتي ينظمها فرع اتحاد كرة القدم بأمانة العاصمة بالتنسيق مع الاتحاد العام.

ويشارك في الدورة 28 متدربا يمثلون أمانة العاصمة صنعاء وحضرموت وشبوة ولحج، وعددا من المحافظات الأخرى.

وتستمر الدورة، المقامة بمقر نادي وحدة صنعاء، حتى الـ30 من الشهر الجاري، ويحاضر فيها المحاضر الوطني المعتمد من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم محمود عبيد.

ومن المقرر أن يقيم فرع الاتحاد بالعاصمة صنعاء، دورة (C) الثانية في شباط/ فبراير المقبل.

يذكر أن تنظيم هذه الدورات يأتي بهدف توسيع قاعدة المدربين الحاصلين على الرخصة (C)، وإكسابهم المهارات الفنية المطلوبة كي ينعكس إيجاباً على مستوى اللاعبين في الأندية والمنتخبات.

انطلاق بطولة كأس فلسطين للجامعات الأهلية

رصد

انطلقت، أمس الأول، بالعاصمة صنعاء، البطولة الأولى لكرة القدم على كأس فلسطين بين عدد من الجامعات الأهلية والتي تنظمها التعبئة العامة للعام الجامعي 1446هـ.

ويتنافس في البطولة، التي تستمر أسبوعين على ملعب النادي الترفيهي، 6 فرق تمثل جامعات: العلوم والتكنولوجيا، الإماراتية الدولية، تونتك الدولية، آزال للتنمية البشرية، الناصر، والجامعة اليمنية، موزعة على مجموعتين تضم كل مجموعة ثلاث فرق يتأهل الأول والثاني من كل مجموعة للدور الثاني.

وبحضور الكابتن لؤي هديان، رئيس اللجنة المنظمة، وعضو اللجنة المنظمة أمين عليان، وممثلي الجامعات الأهلية ومسؤولي الأنشطة فيها، افتتحت منافسات البطولة بلقاء جمع جامعة آزال للتنمية البشرية وجامعة تونتك الدولية انتهت بتعادل الفريقين بأربعة أهداف لكليهما.

وفاة الأسطورة الاسكتلندي دينيس لو

توفي لاعب مانشستر يونايتد الإنجليزي الأسبق دينيس لو، عن عمر 84 عاما.

وتم إعلان وفاة لو، اللاعب الاسكتلندي الوحيد الذي حصد جائزة الكرة الذهبية، عبر بيان من عائلته أصدره مانشستر يونايتد، مساء أمس الأول.

يذكر أنه في عام 2021 تم تشخيص إصابته بمرض الخرف.

ويعتبر دينيس لو، ملك "ستريتفورد إند"، وأحد أعظم وأكثر لاعبي نادي مانشستر يونايتد المحبوبين، والهداف الأبرز في تاريخ النادي بتسجيله 237 هدفا في 404 مباريات.

وارتبط اسم لو مع بوبي تشارلتون وجورج بست، ثلاثي الهجوم الذي قاد مانشستر يونايتد للفوز بألقاب الدوري الإنجليزي في 1965 و1967، ودوري أبطال أوروبا في 1968، وهو الأول لناد إنجليزي.

وحقق لو وتشارلتون، وبستة ألقاب، أفضل لاعبي كرة القدم في أوروبا، وفازا بالكرة الذهبية خلال 5 مواسم من 1964 إلى 1968، ويجمع الأساطير الثلاثة تمثال واحد في "أولد ترافورد".

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1549

الأحد 19
كانون الثاني/يناير 2025

أفقياً:

1. من كواكب المجموعة الشمسية – شعر مستعار.
2. مدينة مغربية – يكاسب – للتعريف.
3. أحد أركان الكعبة.
4. حرف إنجليزي – عملة عربية.
5. معاهدة – بيت الدجاج (معكوسة).
6. غير الناضج (معكوسة) – رتبة عسكرية.
7. تكلمَ – نُزُل – حيوان له عظام على رأسه.
8. ريح شديدة – سئم – نوع سيارات أوروبية.
9. شاعرة وكاتبة عراقية (صاحبة الصورة).
10. سمعة – قفز.
11. لفظة هاتفية – حوض استحمام منزلي.
12. يشحذ (معكوسة) – صاحبها أو مالكها (معكوسة).

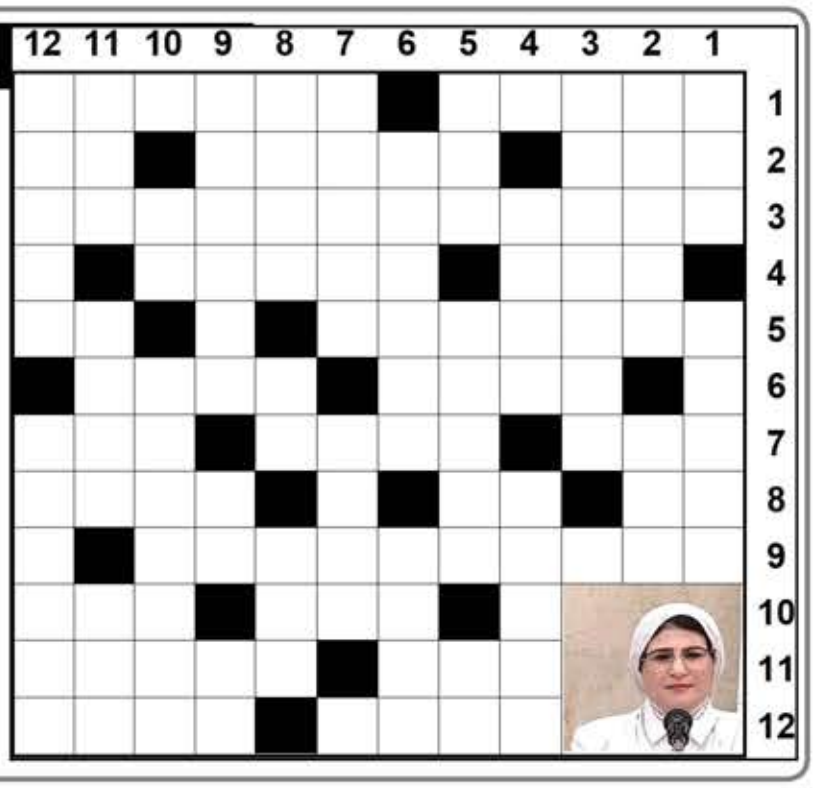

عمودياً

1. غفر – سورة قرآنية.
2. ملك ذكر في القرآن الكريم – مقاصد.
3. الملك الموكل بالنفخ في الصور يوم القيامة.
4. وجود وذات – نصَاب.
5. قرض – سورة قرآنية (معكوسة) – تكلمَ (معكوسة).
6. وحدة لقياس الزوايا – سرق.
7. قديمة ومهلهلة – يعيّن ويخصص (معكوسة).
8. محافظة يمنية – حرفان متتابعان – خطَ بالقلم.
9. احمرار (مبعثرة) – للتفسير – متشابهان.
10. وحدة مساحة – يعاتبونه.
11. فعل ماض ناسخ – رتبة عسكرية – متزوج.
12. عشيرة (معكوسة) – من الكتب السماوية.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ت	و	ب	ا	ت	■	ء	ا	خ	م	ل	ا	1
ب	■	ر	هـ	ن	ل	ا	س	ر	ف	■	ل	2
ع	م	ج	■	م	ا	غ	ر	ا	■	م	ع	3
■	ل	ا	ك	س	ا	ب	■	ب	و	س	ر	4
ا	ي	■	ل	ا	ل	ب	ن	ا	ر	ك	ش	5
ل	و	س	ك	■				ل	و	ن	■	6
س	ن	و	ت	■				م	د	■	س	7
د	■	م	ا	ع				ر	■	ا	ي	8
ة	ي	ن	■	ق	ر	ش	ل	ا	ل	ب	ج	9
■	د	ح	ا	و	■	ر	ي	ش	ب	ل	ا	10
م	ع	■	هـ	ل	ط	ا	م	ي	■	ي	ر	11
ن	ي	ج	ل	■	م	ع	ا	■	خ	س	ة	12

حل العدد السابق

6	2	3	5	9	8	7	4	1
4	9	7	1	3	2	5	8	6
5	1	8	4	7	6	9	3	2
7	3	1	2	6	4	8	9	5
2	6	9	8	5	7	4	1	3
8	4	5	9	1	3	6	2	7
1	8	4	6	2	5	3	7	9
9	7	6	3	4	1	2	5	8
3	5	2	7	8	9	1	6	4

فوكوشيما

	7				8			5
5		1		3			7	
3		4		6		8		2
4	5			7	2		6	
	6		3		5		2	
	2		9	4			8	1
2		5		9		7		6
	3			2		1		8
8			7				4	

حدث في مثل هذا اليوم

19 كانون الثاني / يناير

1268 المسلمون بقيادة الظاهر بيبرس يستردون يافا من الصليبيين.
1839 الأسطول البريطاني بقيادة "هنس" يتمكن من احتلال عدن ليبدأ احتلالاً لها دام حتى عام 1967.
1899 انفصال السودان عن مصر بتخطيط بريطاني.
1956 انضمام السودان إلى جامعة الدول العربية.
1984 انتفاضة 1984 بالمغرب.
1991 العراق يطلق صاروخ سكود على "إسرائيل" تسبب بوقوع 15 إصابة وذلك أثناء حرب الخليج الثانية.
2007 اغتيال الصحفي التركي هرانت دينك أمام مقر صحيفته لمطالبته الدائمة بإدانة الإبادة الجماعية للأرمن من قبل الأتراك أثناء الحرب العالمية الأولى.
2016 استشهاد 12 طالباً ومعلمة في مجزرة لتحالف العدوان الأمريكي السعودي على منطقة الحرير بمدينة تعز.
2017 طيران العدوان يشن سلسلة من الغارات على مديريات نهم وسنحان بصنعاء وحيدان والظاهر بصعدة.
2019 إصابة 30 من الكادر الطبي والإداري لمستشفى 26 سبتمبر بحادث مروري في بني مطر بصنعاء.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
تؤثر فيك الأحداث الخارجية وتدخلك في حالة من القلق وتعيق إنجاز أعمالك. تعيش حالا من الاستقرار مع الحبيب ويشعرك الأسلوب الجديد الذي اتبعته بالراحة.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
اعرف كيف تدير شؤونك بتعقل ونظم مخططاتك تجنبا للمشاكل مستقبلا. تفخر بما تقدم للحبيب وتقتنع بالقدر المكتوب لك وتنتظر أن تراه على الواقع.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
اطلب مساندة أشخاص يحملون إليك إيجابيات بشأن مستقبلك ويساهمون في تقدمك. كلمة قاسية منك تجرح مشاعر الشريك وقد تكون السبب في تخليه عنك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تمر بفترة هدوء بعدما توصلت إلى إقناع الآخرين بتقبل أفكارك لمصلحة العمل. تسبب لك علاقتك مع الشريك انزعاجا وإرباكا إلا أن الأمور تتحسن لاحقا.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
تتمتع بالتفاؤل وتتميز عن سواك بحماستك وثقتك بنفسك ما يساعدك على النجاح. تبدأ علاقة جديدة مع علمك بأنها عابرة وقد لا تؤدي إلى ارتباط جدي.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
لا تظن أن الوقت الطويل الذي استغرقته في التحضير لمشاريعك يعني أنك حضرت جيدا. كن أكثر تفهما لظروف الحبيب وابق إلى جانبه فهو بأمس الحاجة إليك.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
أنت متعب نفسيا بسبب فشل مشاريعك، لا تيأس فالمستقبل واعد ويبشر بالنجاح. يعبر لك الحبيب عن يأسه في إصلاحك وفي مساعدتك على توضيح مشاعرك.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
موهبتك في الحصول على الدعم من الآخرين تعزز مواقفك وتحافظ على مصالحك. الفرصة متاحة أمامك لإيجاد جو من الطمأنينة والتفاهم مع الشريك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تلازمك حالة مادية صعبة هذه الفترة ومن الأفضل عدم البدء بأي مشروع. تمرّ بوقت عصيب مع الشريك، لا تيأس، لا بد من أن تعود المياه إلى مجاريها.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تعلم أن تفاوض بهدوء، لن يدعك تسرعك في الحكم تحصل على مرادك. يسبب لك لسانك السليط المشاكل، كن أكثر ودا مع الحبيب خشية أن يبتعد عنك.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
أحوالك المادية في تحسن وتشعر بالاطمئنان في الدخول في مشروع جديد. انظر إلى المستقبل بعين الأمل والتفاؤل تجاه الحبيب بعدما أوضح نواياه تجاهك.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
استغل الوقت لإنجاز عمل مهم فشلت في إتمامه في السابق وانطلق بمشاريع جديدة. تتسم علاقتك بالشريك بالجدية وتنطلقان معا في رحلة الزواج وبناء أسرة.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمية الميتمي

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

الشهيد القائد السنوار كما ذكرت بعض التقارير أنه عندما استشهد لم يكن قد تناول طعاماً منذ ثلاثة أيام.

ولعمري أن هنالك قائداً سنّياً يقتدي بالإمام علي عليه السلام في جوانب من حياته أكثر من مئات الشيعة سواءً زيدية أو اثنا عشرية ممن تبوؤوا مناصب وشبعوا وشبع أولادهم وادخروا لحياتهم من خلال مواقعهم ولم يزدادوا إلا بطنة وتخمة!

علي عليه السلام الذي كان وضعه الحياتي في أيام خلافته المباركة تساوي أدنى الفقراء في معيشتهم، وللقارئ أن يقرأ رسالته لابن حنيف.

وصدقوني، بمجرد الحديث عن أن علياً عليه السلام كان يجعل حياته على مستوى أفقر الناس فإن ذلك يمثل صعقات على من يرفع شعار حب الإمام علي ولا يقتدي به، لأن هذا الحديث يقوض إنجازاته الشخصية.

أمين عبدالملك المتوكل

من لا يقر ويعترف بدور وجهود المملكة السعودية «العظمى» بقيادة ولي عهدها «الشجاع» و«الجريء» محمد بن سلمان الذي استخدم التأثير والنفوذ الدولي لمملكته للتوصل إلى الهدنة بين «أصالة» و«أنغام» هو إنسان حاقد وجاحد لا يعرف الفن ولا يعرف أهله!!

عبدالرحمن ابوطالب

وحين انتصرت، خرجوا من مخابئهم كالحشرات التي تزحف نحو ضوء لا يخصها، يصفقون بحرارة، كأنهم قادوا المعركة بجانبك، أو كأن تهنئتهم لك ستغطي على خيانتهم.

يا لهم من تجارٍ بائسين يتهافتون على حصاد لم يزرعوه!

الشاعر بسام شانع

رغم الحصار الجائر وجرائم الإبادة وحجم الدمار الهائل في قطاع غزة، إلا أن الأمل يعود رغم الألم ليثبت شعب الجبارين أنه كان ولا يزال أقوى من كل أسلحة الإبادة الأمريكية.

ناصر الخذري

سلام من أرض الإيمان والحكمة إلى رجال العزة والصمود في غزة الحبيبة، أقدس الرجال وأشرف المجاهدين. مبروك عليكم هذا النصر العظيم، نصر وعد الآخرة الذي يُعيد الكرامة للأمة ويجسد الفتح الكبير.

يا أبطال المقاومة، أنتم نور في زمن الظلام، وراية العز التي ستبقى خفاقة في سماء الحرية. فلسطين قضيتنا، وغزة رمز الصمود الذي لن ينكسر مهما طال الليل.

أما المتخاذلون، فلا مكان لهم في صفحات المجد والتاريخ، فالنصر لا يُكتب إلا بدماء الأبطال وتضحيات الشرفاء.

عادل الحكيم

لن يستطيع جيش عربي الصمود لمدة خمسة عشر شهراً في مواجهة الجيش «الإسرائيلي» مثلما صمدت حماس والجهاد في مواجهة الكيان الصهيوني.

غزة صمود وانتصار.

الفضل العباس

يمانيون يا طه ويا سيف بن ذي يزن.

جمعة سبعينية مباركة من غزة العزة ويمن المجد بصوت هادر.

خبّر الناس عنا يا الذليل، عاد بعد الحرايب عافية.

عبدالمنعم بن حميد ابوغانم

الصحافة الأردنية أضحكت حتى سلال الطماطم الفارغة العائدة من الكيان!

عبدالسلام حساب بديل

قالوا لـ«الجولاني»: ما تعليقك على ما تم من اتفاق في غزة؟!

أجاب: سياستنا تحتم عدم التدخل في مشاكل الدول الشقيقة!

يعني مش بس تطبيع مع «إسرائيل» دولة شقيقة، الصراحة راحة لن نشكل تهديداً لأي بلد، يعني تطبيييييع على وزن تكبيييييير!

د. عبدالاله المهدي

لو كان النصر يُقاس بحجم الضحايا والدمار لاعتبرنا أن السعودية ومعها 16 دولة انتصرت في اليمن وأن أمريكا لم تهزم في فيتنام!

مازن إدريس

الناهب الدولي يتعاطى مع الكرة الأرضية كساحة واحدة بينما يتعاطى الآخرون معه كساحات متفرقة.

هو يتعاطى كهيمنة وهم يتعاطون معه كاستعمار قديم. الهيمنة نظام نهب عالمي وهناك من يريد أن يغير النظام المحلي وبمساعدته أغلب الأحيان.

روبير بشعلاني

خسائر حرائق كاليفورنيا تفوق تكلفة إعمار غزة

رصد

كشف تحليل لوكالة أسوشيتد برس الأمريكية أن حرائق لوس أنجلوس تعد الأكبر في كاليفورنيا منذ 40 عاما، فيما تحدثت تقارير إخبارية عن خسائرها التي تفوق تكلفة إعمار قطاع غزة.

ونشرت الوكالة تحليلا استند إلى معطيات مختبر سيلفيس في جامعة ويسكونسن بمدينة ماديسون، عن مدى الدمار الذي خلفته الحرائق في منطقتي باليساديس وإيتون بالمنطقة الحضرية في كاليفورنيا.

وبحسب القياسات، التهمت حرائق باليساديس وإيتون حوالي 36.10 كيلومترا مربعا، من المناطق المكتظة بالسكان في لوس أنجلوس، ما يعادل ضعف المساحة الحضرية المدمرة جراء حريق وولسي بالمنطقة في 2018.

وقدرت وكالة بلومبيرغ الأمريكية تكلفة إعادة إعمار غزة بنحو 80 مليار دولار، إلى جانب 700 مليون دولار لإزالة 42 مليون طن من الأنقاض التي خلفتها الحرب، فيما ذكرت بعض المصادر أن تكلفة خسائر حرائق لوس أنجلوس بلغت 275 مليار دولار.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16 ع

الأحد
19 كانون الثاني/يناير 2025 | 19 رجب 1446هـ
العدد 1549

nojournalism@gmail.com

لا تستهينوا بالشداد الخوافي
الصبر حكمة والتهور ندامة
من زاد حدّه فوق حدّ التجافي
ما عاد بايلقى خطوط السلامة
الفرط صوتي رد منصف وشافي
رد اليمن وايران اكبر علامة

بشير المضواحي

حامض نيتريك

اليوم ثبت اليمن في المعادلات الإقليمية والدولية التي يقف أمامها العالم على رجل ونصف، وفضح «الإسرائيلي» والأمريكي.

سماحة الشهيد القائد
السيد حسن نصر الله

مناورة في بني بهلول

صنعاء

نفذ خريجو دورات طوفان الأقصى في بني بهلول، مديرية سنحان وبني بهلول أمس مناورة عسكرية تأكيدا على الجهوزية لمواجهة أي تصعيد أمريكي صهيوني على الوطن.

وشملت المنارة، بحضور عضو مجلس الشورى عبدالقادر الشاوش ومسؤول التعبئة بالمحافظة فايز الحنمي ومستشار المحافظة محمد الدولة، وقائد اللواء 72، اللواء صالح الحماسي، ونائب مدير أمن المحافظة العميد محمد الجبري، ومدير المديرية أحمد عثمان، تطبيقات عملية حول كيفية استخدام الأسلحة الخفيفة والمتوسطة على مواقع العدو الافتراضية، والتعرف على المهارات القتالية في ميدان المعركة، والهجوم والتصدي لقوات العدو.

مراد تعلن النفير

مأرب

أعلنت قبائل مراد بمحافظة مأرب، أمس النفير العام والجهوزية القتالية واستمرار التعبئة العامة والتحشيد استعدادا لمواجهة أي تصعيد للعدو الأمريكي الصهيوني.

وجددت قبائل مراد خلال لقاء قبلي موسع أمس في مديرية الجوبة التفويض المطلق والتأييد الكامل للخيارات التي يتخذها قائد الثورة، نصرة للشعب الفلسطيني ومواجهة قوى العدوان الصهيوني الأمريكي.

وبارك اللقاء العمليات النوعية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية في عمق الكيان الصهيوني نصرة للشعب الفلسطيني المظلوم.

عبدالمجيد التركي

تسابيح لم تنقطع

ديوان بيتنا في شهارة.. كان مكتظاً بالدعوات المستجابة، ومليئاً بالتسابيح.

في تلك الخزائن، كان آبائي وأجدادي يرفعون المصاحف.. وفي تلك المعالق الخشبية، بين كل نافذة ونافذة، كانوا يعلقون بنادقهم التي لم يقتلوا بها حتى عصفورا، فقد كانت دعواتهم المستجابة أسرع من أصواتهم.

كانت البنادق للزينة، وكانت أصابعهم تطرق باب الله. وكأن تلك الأصابع مفاتيح لأبواب يعبرون منها إلى حيث يليق بأقدامهم الوقوف.

كانت جدتي تجلس في تلك الزاوية بوجهها الذي يشبه قرص الخبز الساخن، وأصابعها تنسج حكاية الضوء...

ب 04